" واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م"

شرين أبو العز أبو نار

مدرس مساعد بكلية الدراسات الإنسانية

الدقهلية – جامعة الأزهر

sherienabonar123@gmail.com

د/ دلال يسن محمد

أستاذ أصول التربية

dalalyassin2000@gmail.com

د/ إيمان مصطفى كفافي

أستاذ الإدارة والتخطيط و التربية المقارنة المساعد

Eman_kafafy@azhar.edu.eg

كلية التربية – بنات – جامعة الأزهر

" واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م"

مستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م، من خلال بيان الإطار المفاهيمي لثقافة السلام وللتنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما أنها اعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (856) طالبا وطالبة ببعض الكليات النظرية والعملية والشرعية بجامعة الأزهر، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع وعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام، وانخفاض دور الإدارة الجامعية بجامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب، وارتفاع دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب، وكذلك المقررات الدراسية، كما توصلت الدراسة إلى انخفاض دور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر، وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : (ثقافة السلام، التنمية المستدامة، الاستراتيجية، طلاب الأزهر).

'The reality of peace culture for Al-Azhar University students in the light of the strategy of sustainable development 2030'

Sherin Abo Al-Ezz Abo Nar

Assistant Lecturer at the Faculty of Humanities

Dakahlia - Al-Azhar University

sherienabonar123@gmail.com

Dr. Dalal Yassin Mohammad

Professor of foundations of education

dalalyassin2000@gmail.com

faculty of education for girls Al-Azhar university

Dr. Eman Mostafa Kafafy

Associate professor of administration planning and comparative education

faculty of education for girls Al-Azhar university

Eman_kafafy@azhar.edu.eg

Abstract:

The current study aimed to identify the reality of peace culture for Al- Azhar University students in the light of the strategy of sustainable development in 2030, through displaying conceptual frame of peace culture and sustainable development. The study used the descriptive approach. It also relied on the questionnaire in collecting data. It was applied on a sample of (856) students at some practical and theoretical faculties of Al-Azhar University. The results of the study showed the rise of the awareness of university students of peace culture concept, the reduction of the role of university Administration of Al- Azhar University in the development of peace culture for students, and the rise of the role of teaching staff in developing peace culture for students and curricula. Besides, the study showed the lack of the role of activities in peace culture development for Al-Azhar University students. In the light of former results, the study introduced some recommendations and suggestions.

Keywords:(peace culture , sustainable development , strategy).

" واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م"

مقدمة:

يستحوذ موضوع التنمية المستدامة منذ القرن العشرين على اهتمام العالم؛ حيث تعقد من أجلها العديد من المؤتمرات والندوات، فلم تعد التنمية المستدامة فى الألفية الثالثة ترفًا فكريًا، بل أصبحت مطلبا أساسيا؛ لتحقيق العدالة والانصاف فى توزيع ثمار، ومكاسب التنمية، والثروات بين الأجيال المختلفة لشعوب العالم كله، والتنمية المستدامة نمط يسعى إلى تحقيق التوافق بين أهداف التنمية الإقتصادية، والمتطلبات البيئية والإجتماعية كشرط لتحقيق نموها وضمان بقائها. ويعد التعليم هو البداية الحقيقية للتنمية بكافة أشكالها، ووسيلة لتغيير السلوكيات وتفادى النزاعات، فالتعليم عامة، والجامعي خاصة هو استثمار أصيل يشكل القاعدة لكل استثمار آخر، وقد أوضحت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن التعليم من أجل التنمية المستدامة ضرورة للتصدى للعديد من المشكلات لا سيما المتعلقة بحقوق الإنسان، والسلام، والمساواة والمياة والأغذية والتنوع الثقافي (United Nations, 2003, p. 2)، مما يوضح العلاقة الوطيدة بين السلام والتنمية المستدامة فهناك علاقة ارتباطية بينهما؛ فتحقيق السلام يدعم ويساعد على تحقيق أبعاد ومتطلبات التنمية المستدامة، كما تعمل التنمية المستدامة على دراسة قضايا السلام وتعمل على تعزيزها، فلا سبيل إلى تحقيق التنمية المستدامة دون سلام، ولا إلى إرساء السلام دون تنمية مستدامة.

ويسهم التعليم بدور أساسي فى جميع الجهود الرامية لمكافحة التعصب والعنف وتعزيز ثقافة السلام، وفي ظل ما يشهده العالم من متغيرات عالمية ومحلية من عنف وإرهاب وحروب وغيرها، فهناك حاجة متزايدة لنشر ثقافة السلام عن طريق التربية؛ فالهدف من التربية من أجل السلام ليس إنتاج كتب كثيرة تهتم بالسلام، بل إنتاج مزيد من السلام الفعلي في المواقف الحياتية(John, 1997, p. 4).

والتعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية وأخطرها؛ لأنه المرحلة التى يخرج بعدها الفرد للحياة العملية، لذا كان من الضرورى تزويد الطلاب بثقافة السلام بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، لأن ثقافة السلام من العناصر الأساسية التمكنية للتنمية المستدامة، فقد تعهدت الأمم المتحدة بأنها ستسعى جاهدة إلى إقامة مؤسسات تعليمية آمنة وتهيئته ببيئة ينشأ فيها الشباب بحيث يكونوا قادرين على إعمال حقوقهم فيها وتحقيق قدراتهم على الوجه الأمثل، وبذلك يصبح هؤلاء الشباب مدادا يعين بلادهم على جني ثمار المكاسب الديمقراطية (الأمم المتحدة، 2015، ص ص 7-15) بما يعزز التفاهم والتعاون والتسامح والرحمة والعدل والعطاء والرفق والحوار، وغيرها من القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية.

مشكلة الدراسة :

تكتسب ثقافة السلام أهمية كبيرة مع بداية الألفية الثالثة خاصة مع تنامي العنف والصراعات الدولية والمحلية، ومع تزايد الاهتمام بحقوق الإنسان، وتعزيز الحريات الأساسية ودعم التحول الديمقراطي، والاتجاه العالمي نحو مكافحة الفقر والبطالة، فثقافة السلام ضرورة بشرية وحتمية أخلاقية، وهنا يأتى دور التعليم التعليم الجامعي فى تنمية ونشر ثقافة السلام لدى طلابه بما يمكن خريجيه من القيام بدورهم فى التنمية المستدامة .

ومما دعم الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة مايلى :

1- نتائج بعض الدراسات السابقة:

حيث أكدت دراسة (chinyere, 2013, p. 293) على أهمية الدور الذى تؤديه مؤسسات التعليم العالي والجامعي فى إكساب الشباب مفاهيم السلام والتعاون واحترام الآخرين، ونبذ العنف والتعصب والصراع ، فى ظل ماتشهده المجتمعات من توترات وأعمال عنف.

كما توصلت دراسة (جونسون، 2013م) إلى أهمية دور الجامعات فى نشر ثقافة السلام بين الشباب، وأن هناك علاقة كبيرة بين إحداث التنمية واستقرار المجتمع، وأن استقرار المجتمع مرهون بإدراك أبنائه بأهمية السلام وتطبيق قيمه ومبادئه، من خلال الجامعات التي تسهم في بناء السلام ونشر مفاهيمه، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه عناية القائمين على مؤسسات التعليم الجامعي بأدوار تلك المؤسسات فى نشر السلام من خلال عمليتي التعليم والتعلم، ومن خلال الأنشطة والبرامج الدراسية، والبحوث العلمية الموجهة لخدمة المجتمع.

كما توصلت دراسة (الهنيدي، 2014م) أن من أهم معوقات انتشار ثقافة السلام هو انتشار أنماط من السلوك العنيف الذى يبديه الطلاب بالتعليم، وغياب الحوار والمناخ الملائم بالمؤسسات التعليمية.

نتائج بعض التقارير والمؤتمرات

أشار تقرير التعليم للجميع (الأمم المتحدة، 2011م) إلى افتقار بعض الدول النامية التى لديها مظاهر من العنف والإرهاب للآليات اللازمة لبناء السلام، مما يترتب عليه إهدار فى الموارد المادية والبشرية، وأنه يتعين تنمية ثقافة السلام بقاعات الدرس، لأنه لما كانت الحروب تبدأ فى عقول البشر، ففى عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام، عن طريق مؤسسات التعليم، أما إذا استخدمت المدرسة خلافا لذلك كأداة للتعصب وعدم احترام الغير فإنها لا تفضي إلى الجهل فحسب وإنما تمهد الطريق إلى العنف.

وأوضح مؤتمر قمة الألفية خطة التنمية المستدامة 2030م أنه لا يمكن أن تتحقق التنمية المستدامة فى منأى عن السلام والأمن، كما أن انعدام التنمية المستدامة يعرض لخطر استتباب السلام والأمن، كما أن انعدام التنمية المستدامة يعرض لخطر استتباب الأمن والسلام، لذا يلزم الترويج لثقافة السلام واللاعنف والمواطنة العالمية وغيرها من خلال المؤسسات التعليمية (الأمم المتحدة، 2015، ص 3).

كما أوصى مؤتمر الأزهر العالمي لمواجهة التطرف والإرهاب (2014م) بضرورة اللقاء على حوار للتعاون على صناعة السلام وإشاعة العدل في إطار التعددية العقائدية والمذهبية والاختلاف العنصري، والعمل بجد وإخلاص للقضاء على التمييز، وكذلك تطوير آليات التعاون بما يحقق الاستقرار والأمن والازدهار، وأوصى المؤتمر بتحويل توصيات هذا المؤتمر إلى الجهات التعليمية للعمل على تطبيقها (الأزهر الشريف، 2014م، ص 98).

وفي ضوء ما يواجهه المجتمع المصري من مظاهر العنف والتطرف والجريمة، خاصة بعد ثورة 25 يناير 2011م وما تبعها من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والتوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة رؤية مصر لخطة التنمية المستدامة 2030م فإنه يلزم مواجهة تلك المتغيرات وعلاجها بغرس قيم وثقافة السلام بمؤسسات التعليم الجامعي، بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات بأن كثيرا من طلاب الجامعة تنقصهم المعرفة والعمل بجوانب ثقافة السلام، وأن هناك قصورا في أساليب تضمين ثقافة السلام النظرية والعملية والشرعية في مراحل إعداد طلاب الجامعة؛ لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الإطار المفاهيمي لثقافة السلام؟
2. ما الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة؟
3. ما واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م وفقا لمتغيرات الدراسة؟

الهدف العام للدراسة:

وصف واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة ضمن محورين رئيسيين، وهما:

- **الأهمية العلمية:**

○أهمية المرحلة والفئة العمرية التى تتناولها، حيث تركز على مرحلة الشباب الجامعي وما يحتاجه في تلك المرحلة من مهارات ومعارف تساعدهم في تحقيق طموحاتهم وبناء أوطانهم.

○أهمية التنمية المستدامة وضرورة تحقيق أهدافها للارتقاء بالمجتمع والنهوض به للأجيال الحالية والقادمة.

○جاءت هذه الدراسة الحالية استجابة لتوصيات بعض الدراسات والتقارير التى أكدت على ضرورة نشر ثقافة السلام بالتعليم الجامعي.

○لا توجد دراسة – على حد علم الباحثة – تناولت واقع ثقافة السلام لطلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م.

- **الأهمية التطبيقية:**

- مساعدة القائمين والمسئولين عن تطوير وإصلاح التعليم الجامعي ليؤدي وظائفه وأدواره بفاعلية وتكامل، من خلال التعرف على دور التعليم الجامعي فى تنمية ثقافة السلام لدى طلابه، بما يساهم فى نشر القيم والسلوكيات الإيجابية وتنمية المعارف نحو السلام، وكذلك علاج مظاهر العنف والتطرف والتعصب لدى طلاب الجامعة وحل المشكلات بطريقة سليمة.
- توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى استكمال الدراسة فى هذا المجال.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة بمساعدة الجهات الرسمية والمسؤلين فى جامعة الأزهر لتعرف واقع ممارسة الطلاب لثقافة السلام ودور الجامعة فى تنمية ثقافة السلام لديهم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م.
- **الحدود البشرية:** طلاب الفرقة الرابعة في بعض الكليات النظرية والعملية والشرعية جامعة الأزهر، لأن طلاب السنوات النهائية أكثر نضجا؛ لأنهم عاشوا فى الجامعة فترة مكنتهم من التعرف على البرامج والأنشطة والمقررات الدراسية، والممارسات التى تتم داخل الجامعة، وبالتالى يمكن الإفادة من آرائهم ومقترحاتهم الخاصة فى موضوع الدراسة.

- **الحدود المكانية:** بعض الكليات النظرية والعملية والشرعية بجامعة الأزهر بالقاهرة، نظرًا لتنوع محل إقامة الطلاب بها واشتمالها على جميع الكليات بما يوضح التباين فى ثقافة السلام لدى طلاب الجامعة نتيجة النوع والدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ باعتباره الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة ومحققا لأغراضها من حيث الرصد الدقيق لكل أبعادها وجمع البيانات والأدبيات المرتبطة بثقافة السلام، والتنمية المستدامة وتفسيرها بهدف التعرف على مواطن القوة والضعف، والوصول إلى مقترحات لتنمية ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م.

أداة الدراسة:

بناء استبانة موجهة لطلاب جامعة الأزهر في بعض الكليات النظرية والعملية والشرعية بجامعة الأزهر، للتعرف على واقع ثقافة السلام لدى طلابها فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م، من حيث التعرف على ما تقدمه الجامعة من برامج ومقررات وأنشطة وخدمات تنمي ثقافة السلام لدى الطلاب، ودور عضو هيئة التدريس في تنميتها لدى الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

- **ثقافة السلام:** تعرفها الأمم المتحدة بأنها: مجموعة من القيم والتصرفات والسلوكيات التي تعكس وتشجع قيم التفاعل الاجتماعي وبناء عقلية تقاسمية، يقوم كلاهما على مبادئ الحرية، والعدالة، والديمقراطية وعلى جميع حقوق الإنسان، وعلى التسامح والتضامن ونبذ العنف، ويعملان على درء النزاعات بالتعرض لأسبابها العميقة، وحل المشاكل بالحوار والتفاوض، ويضمنان ممارسة كاملة لحماية الحقوق والإمكانيات؛ لتحقيق المساهمة في عملية تنمية المجتمع (Unesco, 1998, p.1).

ويمكن تعريفها في هذه الدراسة بأنها "تزويد الطالب الجامعي بمجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي تساعده على حل الصراعات المختلفة في حياته ويصبح محصنا ضد ممارسة العنف حيال البيئة البشرية والمادية المحيطة به في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م".

- **الاستراتيجية:** هى تمكين المؤسسات التعليمية من التعامل بفاعلية مع جوانب قوتها وضعفها فى مواجهة الفرص والتهديدات التى تحويها بيئتها المحيطة، كما يمكنها من تحديد الغايات التى تسعى لتحقيقها وسبل الوصول إليها (الزنفلي، 2012م، ص 12).

- **التنمية المستدامة:** التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، 1989م، ص 69).

الدراسات السابقة :

أولا- الدراسات الخاصة بثقافة السلام بالتعليم الجامعي:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث يتم عرضها طبقا للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

- **دراسة عثمان (2011):** هدفت الدراسة قياس اتجاهات المعلمين وطلاب كليات التربية نحو مفهوم ثقافة السلام والتعرف على مدى انتشار مفهوم ثقافة السلام بين المعلمين وطلاب الكلية، ودور كليات التربية في تأصيل مفهوم ثقافة السلام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، معتمدة على الاستبانة كأداة للدراسة، وعينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بالسودان، وتوصلت الدراسة إلى موافقة المعلمين بأن أسلوب الحوار هو الأسلوب الأمثل لحل المشكلات، وأن السلام الداخلي ضرورة لممارسة السلام الخارجي مع الآخرين، وأن للتعليم دورا مهما في تعزيز ثقافة السلام، ويتم ذلك عبر معلمين يقومون بهذا الدور لتعضيد الاتجاهات الإيجابية نحو السلام.
- **دراسة جونسون (2013م):** هدفت الدراسة استكشاف الطريقة التى اشتركت فيها الجامعة وإداريها فى عملية التنمية، كما هدفت طرح عدد من الآراء حول طبيعة الصراعات التى تحدث فى كينيا، والبحث عن طرق مناسبة لتحقيق التنمية فى المجتمع، وبيان دور الجامعات فى نشر ثقافة السلام بين الشباب من طلابها، لما لذلك من دور كبير فى تحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي ومن ثم تحقيق التنمية والتقدم، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك جهود مشجعة للجامعات فى عمليات بناء السلام أثناء اندلاع الصراع، وأنه بإمكان مديري الجامعات تحقيق السلام داخل محيط جامعاتهم بوصفهم وسطاء لتحويل دفة الصراع وبناء أسس السلام، كما توصلت الدراسة بأن هناك علاقة كبيرة بين إحداث التنمية واستقرار المجتمع، وأن استقرار المجتمع مرهون بإدراك أبنائه أهمية السلام وتطبيق قيمه ومبادئه، وهنا يأتي دور الجامعات في تحقيق ذلك من خلال عناصرها وأدوارها.
- **دراسة الهنيدي (2014) :** هدفت الدراسة الكشف عن ماهية ثقافة السلام وأهميتها وجوانبها كما يراها طالبات وطلاب الدبلوم العام فى التربية نظام العام الواحد بكلية التربية بجامعة قناة السويس، والتعرف على أهم أساليب تنمية وعي الطلاب بثقافة السلام داخل مؤسسات التعليم، كما هدفت إلى التعرف على أهم معوقات انتشار ثقافة السلام من وجهة نظر الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى واعتمدت على

استبانة، تم تطبيقها على عينة من طلاب وطالبات الدبلوم العام فى التربية بجامعة قناة السويس، بلغ عددها (540) طالبا وطالبة من الشعب الأدبية والشعب العلمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب بالدبلوم العام يتمتعون بالسلام الذاتى، وأنهم على وعي بمفهوم السلام، وأن من معوقات انتشار ثقافة السلام بين طلاب جامعة قناة السويس عدم وضوح الرؤية، وقلة المعارف عن موضوع ثقافة السلام، وانتشار أنماط من السلوك العنيف داخل المجتمع، وأن من أهم أدوار المعلم هو إيجاد بيئة تعليمية متكاملة يسودها التسامح والتعاون والمحبة وإشاعة جو من العدل والديمقراطية.

- **دراسة ناصر وكامل (2019م):** هدفت الدراسة وضع رؤى للمقومات الأساسية للجامعة، والتى يتم من خلالها تعزيز ثقافة السلام، والتعرف على مجالات ثقافة السلام التى تسعى الجامعة لتعزيزها لدى الطلاب، وكشف أراء التربويين عن جهود المملكة السعودية فى دعم السلام محليًا وعالميًا، واستخدمت الدراسة المنهج الأنثروبولوجي وأدواته، وتصميم دليل العمل الميداني، وتطبيق استمارة ملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى أن ثقافة السلام ترتكز على ثلاث دعائم أساسية وهى العدالة والتنمية وحماية حقوق الإنسان، كما توصلت الدراسة إلى أن ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية، وإشراكهم فى قضايا ومشكلات المجتمع كان له دور في تعزيز ثقافة السلام لديهم.

إجراءات الدراسة:

الإطار العام لواقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م، ويشمل: مشكلة الدراسة وأهميتها وحدودها ومنهجها وأدواتها، ومصطلحاتها، والدراسات السابقة، وإجراءاتها.

- ✓ **الإطار النظري للدراسة، ويتضمن:**
  - ☒ الإطار المفاهيمي لثقافة السلام.
  - ☒ الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة
  - ☒ واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م وفقا لمتغيرات الدراسة.
- ✓ **الدراسة الميدانية:** وتهدف التعرف على واقع ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م ميدانيا من خلال تطبيق استبانة على عينة من طلاب بعض كليات جامعة الأزهر، تمثل الكليات النظرية والعملية والشرعية.
- ✓ **بعد تحليل وتفسير نتائج الدراسة:** أمكن استخلاص بعض التوصيات والمقترحات لتفعيل ثقافة السلام لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م.

✓ أولا- الإطار النظري للدراسة :

سيتم تناول الإطار النظري للدراسة من خلال عدة محاور، هي:

☒ الإطار المفاهيمي لثقافة السلام.

مفهوم ثقافة السلام peace culture :

تتعدد تعريفات ثقافة السلام بتعدد المدارس العلمية، والثقافات الإنسانية، حيث تعرف الأمم المتحدة ثقافة السلام بأنها "مجموعة من القيم والتصرفات والسلوكيات التي تعكس وتشجع قيام تفاعل اجتماعي وبناء عقلية تقاسمية، يقوم كلاهما على مبادئ الحرية، والعدالة، والديمقراطية، وعلى جميع حقوق الإنسان، وعلى التسامح والتضامن ونبذ العنف، ويعملان على درء النزاعات بالتعرض لأسبابها العميقة، وحل المشاكل بالحوار والتفاوض، ويضمنان ممارسة كاملة لحماية الحقوق والإمكانيات؛ لتحقيق المساهمة في عملية تنمية المجتمع(Unesco,1998).

ويرى البعض أن ثقافة السلام "منظومة من القيم والمبادئ والمفاهيم والتوجهات والمواقف والسلوكيات التي تؤسس للسلم بمعناه الأشمل والأمثل، وتشكل معا مضمونه، وتعمل على استثماره بما يساعد على حمايته وإنمائه واستمراره (منصور ، 2015م) ، فثقافة السلام وفق هذا التعريف ثقافة علمية وجدانية سلوكية، والعلاقة بينهما تبادلية وتداعمية، وجميعها تؤسس للسلام داخليًا فيظهر في السلوك خارجيا من خلال التعامل مع الآخرين، الذي يبذل للوقاية والحيلولة دون نشوب الحروب والنزاعات، والذي يبذل أثناء النزاع والحرب من أجل وقف إزهاق الأرواح وسفك الدماء وتبديد الطاقات وتحطيم الإنجازات، والتوعية بمدار الحروب، والتعريف بآثارها المدمرة، والجهد الذي يبذل بعد انتهاء النزاع لتحويل سلوك الناس من سلوك الحرب إلى سلوك السلام ولوضع الناس عقولا وقلوبا في طريق إعادة البناء والترميم والصيانة والسلامة والتنمية" (إسماعيل، 1999م، ص 8).

وبناءً على ما سبق يمكن وضع تعريف تنمية ثقافة السلام بأنها: تزويد الطالب الجامعي بمجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات، والسلوكيات التي تساعد الفرد على حل الصراعات المختلفة في حياته ويصبح محصنًا ضد ممارسة العنف حيال البيئة البشرية والمادية المحيطة به بما يحقق متطلبات التنمية المستدامة 2030م؛ الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والثقافية.

أهمية ثقافة السلام:

تتعدد أهمية ثقافة السلام مع اتساع مجالاتها وانعكاساتها على كافة نواحي الحياة العامة والخاصة، والدولية والإقليمية والمحلية؛ ويتسع مدى أهمية تنمية ثقافة السلام باتساع مبادئ وتوجهات الأمم المتحدة على كافة الأصعدة، حيث تتجلى أهمية تنمية ثقافة السلام في أنها تساهم في(Sampere, 2013, p. 13):

- تحرير طاقات الإنسان من العنف والعدوان التي يستهلكها ويضيعها بلا هدف، بما يحفظ كيان الإنسان ويوجه جهده وطاقاته إلى تحقيق أهدافه بتكلفة أقل وبسهولة أكثر.
- توفير الأجواء المناسبة لممارسة الديمقراطية من خلال التفاعل بين أفراد الشعب، ومؤسساتها المجتمعية على أساس الاحترام المتبادل، والاعتراف بحقوق متساوية وفرص متكافئة.
- تفعيل روح المشاركة والتهذيب الأخلاقي، والبعد عن التعصب والنزاعات، والتطرف والعنف.
- تربية الفرد على احترام الثقافات المتنوعة، وتقدير التنوع، وقبول الآخر، والاعتماد على لغة الحوار البناء الهادف البعيد عن التعصب.
- تخفيض نزاعات التطرف والعنف السياسي والديني والطبقي بين فئات المجتمع وطبقاته، لما يهيؤه السلام من أجل توطيد للعدالة والفرص المتساوية لكل المواطنين دون تفرقة أو تمييز.
- أن استتباب السلام والأمن يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية ويساهم في مشروعات التنمية وتحقيق السلام.
- تحقيق المنافع والمصالح بين المجتمعات البشرية ونقل الخبرات الإنسانية والاستفادة منها في شتى مجالات الحياة المختلفة بكل سهولة ويسر.
- تحدث ثقافة السلام تغييرًا جوهريًا في الأفراد فتجعل لديهم الشخصية المتكاملة من حيث السلوك الذين يتبعونه في جميع نواحي الحياة.
- تزود ثقافة السلام أجيال المستقبل بالقيم التي تساعدهم في تشكيل مصيرهم وتمكنهم من المشاركة الفعالة في بناء مجتمع أكثر عدلا وإنسانية وحرية ورخاء وعالم أكثر سلاما.
- يتضح مما سبق أهمية تنمية ثقافة السلام، حتى يصبح السلام واقعًا حيًا وملموسًا في حياة الأفراد كافة وخاصة الطلاب بالمرحلة الجامعية، ويرتبط بهذا العديد من الأهداف التي تسهم في تحقيقها وترسيخها.

أهداف ثقافة السلام:

يتمثل الهدف الأساسي لتنمية ثقافة السلام في تحقيق الرفاهية للبشر، وأن يعيش العالم بمختلف ثقافاته في جو من التسامح والوحدة، ولن تتحقق إلا بتعزيز وتنمية ثقافة السلام على مستوى الأفراد، والمجتمعات على السواء عن طريق التنمية المتكاملة لشخصية الإنسان، وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية

وتعزيز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجمعيات العنصرية والدينية (هربرت، 1994، ص71). إن توسيع الحريات أمام الناس لينموا أو يرتقوا، كما أنه مطلب وهدف أساسي لتنمية ثقافة السلام، فإن توجهه لن يتحقق إلا في وجود أمن وسلام على كافة الأصعدة. ومن هذا المنطلق تعددت الاجتهادات فقد أوضحت الأمم المتحدة أن ثقافة السلام تهدف إلى: تنمية المهارات، والاتجاهات، والمعارف، التي ترتكز على حل الصراعات، والتعاطف، والتعاون، واحترام الآخر، والاهتمام بالذات، والتمسك بمبادئ السلام، والعدالة والتنوع الثقافي، ونبذ الحروب، والصراعات العنصرية والعرقية وغيرها(United Nations, 2003, p. 22).

وبالنسبة لتنمية الجانب المعرفي لثقافة السلام فتهدف تزويد الطلاب بالمعلومات المتعلقة بالصراع والسلطة، وعلم البيئة والقضايا العالمية المشتركة، والتركيز على السلام كقيمة في حد ذاتها وما يتصل بها من قيم كالعدالة ونبذ الحرب والحوار واحترام التنوع وغيرها، **أما عن الاتجاهات التي تهدف ثقافة السلام لتنميتها** فتشمل احترام الذات واحترام الآخرين، وكرامتهم، والاهتمام بالبيئة وغيرها، فتنمية وتطوير تلك المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم تمكن الفرد من تحديد وفهم القضايا المحلية والعالمية، **كما تنمي لديه الإحساس بالقيم العالمية والسلوكيات التي تمثل أرضية عالمية مشتركة تقوم على الأهداف التالية**(جاهين ، 2007، ص ص21-26)، (ياسين، 2010، ص ص 56، 66):

- تنمية القدرة على التواصل والتعاون مع الآخرين.
- تنمية روح التمسك بالقيم العالمية وأنماط السلوك التي تقوم عليها ثقافة السلام وخصوصا القيم التي تلقى القبول على الصعيد العالمي.
- تنمية القدرة لدى الإنسان على الاختيار المستند إلى تحليل الأوضاع الراهنة وأيضًا إلى رؤية مستقبلية منشودة.
- تنمية القدرة على حل النزاعات بوسائل غير عنيفة.
- تعليم المواطنين احترام التراث الثقافي وحماية البيئة.
- تعليم الأفراد التوفيق والجمع والانسجام بين القيم الفردية والجماعية.
- توفير التعليم الأساسي للجميع لأن الجهل أهم أسباب النزاعات.
- تعزيز حقوق النساء وبيان دورهن في تعزيز ثقافة السلام.

مما سبق يتضح أن أهداف ثقافة السلام تتطلب تحقيقها على أرض الواقع بتنميتها لدى النشء والشباب وذلك من خلال برامج وأساليب التعليم والتعلم المختلفة والتوجهات السياسية، بأن يجعل من السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية ممارسة يومية، ومكتسبات معرفية في آنٍ معًا، وتشجيع استخدام أساليب النشاط والعمل

الجماعي ومناقشة المسائل الأخلاقية، والتعليم المفرد واتباع طرائق فعالة للإدارة والمشاركة بما يشجع على تطبيق إدارة ديمقراطية على مستوى المؤسسة التعليمية، بحيث يسهم فيها المعلمون والطلاب، والآباء والمجتمع المحلي.

مبادئ ثقافة السلام:

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2000م مبادئ أساسية لثقافة السلام، وأكدت على تحويل هذه المبادئ إلى سلوكيات في الحياة اليومية، وهذه المبادئ هي نفسها المبادئ التي يقرها الحائزون على جائزة نوبل، فعلى المستوى الشخصي فإن **أهم هذه المبادئ كالتالي** (الأمم المتحدة، 2001، ص 7):

- احترام الحياة بكافة أشكالها: واحترام حياة وكرامة كل إنسان بلا تمييز ولا تحيُّز.
- نبذ العنف: بممارسة اللاعنف الإيجابي ورفض العنف بكل أشكاله (العنف البدني، والنفسي، والاقتصادي، والاجتماعي، لا سيّما تجاه الأكثر حرمانًا وضعفًا كالأطفال والمراهقين).
- التشاطر والعطاء: (المشاركة مع الآخرين) بأن أشاطر الوقت، والمال، وأمارس الكرم لوضع حد للظلم والطغيان السياسي والاقتصادي.
- الإصغاء سبيل التفاهم (الاستماع والفهم) بالدفاع عن حرية التعبير والتنوع الثقافي مؤثرًا الإصغاء والحوار دائما، وعدم الانسياق أبدًا إلى التعصب والتشهير.
- صون كوكب الأرض: بالدعوة إلى سلوك استهلاكي مسئول، وإلى نمط إنمائي يراعيان أهمية الحياة بكل أنواعها، ويصونان توازن الموارد الطبيعية للكواكب.
- تضامن متجدد: بالمساهمة في تنمية المجتمع بمشاركة النساء الكاملة في ظل احترام المبادئ الديمقراطية وابتكار أشكالا جديدة للتضامن؛ كل ذلك لإيجاد أنماطا جديدة من التماسك والترابط. أما على المستوى الدولي فأهم مبادئ ثقافة السلام هي الحرية: والمساواة والتسامح، واحترام الطبيعة، والمسئولية المشتركة.
- كما تشير إحدى الدراسات أن مقومات ثقافة السلام تقوم على(مكروم، 2008، ص ص 10- 71)، (إسماعيل، 2010، ص 177):
- احترام التعددية الثقافية والاجتماعية والدينية: وذلك باحترام الرأي الآخر، واحترام الكيانات الثقافية بين الأفراد، واحترام حق الفرد في التمتع بنفس الرأي مهما كانت خلفيته الاقتصادية، والعدالة في توزيع الموارد والثروة بالتساوي، وحرية كل فرد في معتقداته الدينية والسياسية.
- احترام الحوار والتأكيد على التواصل مع الآخرين: من خلال النقاش والحوار، وذلك لأن التعبير عن الرأي حق من حقوق الإنسان، ولأن الحوار هو أساس حل المشكلات، وتقبل الاختلاف في الرأي، وعدم التعصب في للرأي وحسن الاستماع للآخرين.

- احترام الرأي الآخر: فبالرغم من الاختلاف الثقافي واختلاف العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية والسياسية، فمن الضروري احترام رأي الآخر وتقبله، بما يساعد على المشاركة والتعاون مع الآخر لتحقيق الصالح العام والإيمان بالحوار البناء مع الآخر.
- تنمية روح التمسك بالقيم العالمية: وأنماط السلوك التي تقوم عليها ثقافة السلام، والإيمان بأنه من الممكن التوصل إلى قيم مقبولة عالميا في السياقات الثقافية المختلفة.
- تنمية القدرة على حل النزاعات بلا عنف: مما يلقي العبء على التربية في تعزيز الاطمئنان الداخلي في نفوس الطلاب، بحيث تترسخ لديهم صفات المسامحة والرحمة والعطاء والرفق.

مما سبق يمكن القول إنه وفقًا لتلك المقومات بأن الأمر يستلزم إدارة سلمية للتعددية، فالتعددية أصبحت قيمة أساسية في المجتمعات المتنوعة، بشريًا، دينيًا، وثقافيًا، فالتعددية ظاهرة اجتماعية في كل المجتمعات، ويتوقف الأمر على إدارة التعددية بما يحفظ للجميع العيش معًا في جو من الحرية والاحترام المتبادل، كما تتضمن مقومات ثقافة السلام حرية التعبير واحترام الحوار كأساس للتعايش دون استبعاد لأحد، وذلك للوصول إلى أرضية مشتركة يلتقي عندها الجميع، كما تعد العدالة ركنا ومقوما أساسيًا من مقومات ثقافة السلام، ولا يمكن أن يتحقق السلام في أي مجتمع لا تتوافر فيه الحرية الكافية ليحصل كل فرد على كافة حقوقه في إطار من العمل المشترك يتلاحم فيه أفراد المجتمع ويتشاركون في تنمية المجتمع تنمية مستدامة شاملة في جميع المجالات، فلا يمكن فصل بناء السلام عن ثقافة السلام، لأن السلام ليس بنية نهائية، فثقافة السلام تجعل من السلام الأسري بنية ديناميكية تمنع نشأة النزاعات، أو تجعل حلها ممكنا بالطرق السلمية دون اللجوء إلى العنف، وفي نفس الوقت تساعد على تأكيدها في البقاء والاستمرار والالتقاء والتطوير، كما أن ثقافة السلام تشمل فهم السلام وإعلاء قيم الحوار والمشاركة في الأنشطة التي تحتاج في برامج التعليم ومناهجه وتنميتها لدى النشء والشباب لتصبح واقعًا معاشًا، كما يجب بذل الجهود الرامية إلى تهيئة ظروف السلام وتوطيده.

خصائص ثقافة السلام:

يعد السلام رابطة بين الأفراد والدول فهو ليس سمة أو استعداد لدى الفرد أو جماعة أو دولة، ولذا لا يمكن الحفاظ عليه من خلال الانفصال أو العزلة، أو بناء الحواجز بين الأطراف المتصارعة، كما أنه عملية دينامية وليست ثابتة، فمستوى السلام يتزايد ويقل مع تصرفات الأفراد، فالسلام عملية نشطة تتطلب المشاركة، ومواجهة الصراعات حال وقوعها، وحلها بشكل بناء(Johnson, 2006, p. p. 147-174). فإن العزلة والتركيز على ذاتها ومصالحها دون مراعاة مصالح الآخرين يوجِد نوعا من الصراع والعنف مما يتعارض مع السلام، حيث إن الاهتمام بالذات يجب ألا يتعارض مع احترام الآخرين. وهذه الخصائص

وغيرها هي ما يتميز به ثقافة السلام، حيث تتميز ثقافة السلام بعدة خصائص والتي يمكن تحديدها فيما يلي :(Hicks, 1995, p. 20)(United Nations, 1998, p. 1) (United Nations, 1994, p. 18)

– **تعددية المهارات:** التي تحتاج إليها ثقافة السلام والتي على الطلاب تعلمها، ومن تلك المهارات حل المشكلات، والمشاركة والتعاون، والتخلص من التميز، والتحليل، والتفكير الناقد، وتقدير الذات، والآخرين، والتعبير عن الرأي، والإبداع، وتفهم العلاقة القائمة بين الأفراد على المستوى المحلي، والقومي، والاستماع إلى آراء الآخرين، وحل الصراعات، بالطرق السلمية، والحصول على المعلومات المرغوبة والمشاركة في صنع القرار.

– **عالمية الرؤية الجديدة:** عن طريق تنمية ثقافة السلام داخل عقول كافة البشر مهما اختلفت جنسياتهم، فهي تعتمد على القيم العالمية الخاصة باحترام الحياة، والحرية والعدالة، والتضامن، والتسامح، وحقوق الإنسان، والمساواة بين جميع الشعوب.

– **فاعلية التأثير:** حيث تسعى ثقافة السلام إلى تحقيق الحوار السياسي الفعال بين مختلف المجتمعات للتخلص من الصراع الذي قد يؤدي إلى الحرب بين هذه المجتمعات، والتوتر بين شعوبها.

– **الاستمرارية:** حيث تعود إلى تدعيم أواصر الحب، واحترام الكرامة الإنسانية والعدالة، والتعاون، والاعتماد المتبادل بين الشعوب وبعضها البعض، كما تؤكد ثقافة السلام على أن السلام عملية غير منتهية، يجب أن تستمر كافة الأجيال في الحفاظ عليها.

– **التنوع والانفتاح:** حيث تهتم بإثارة الوعي نحو أهمية احترام القيم الثقافية المختلفة؛ مما يدعم قيم الديمقراطية، والتسامح، والتوافق، والانسجام بين مختلف الشعوب والأمم حتى وإن اختلفت الأجناس التي تنتمي إليها هذه الشعوب والأمم، فتدعم العلاقة بين شعوب الأرض كافة بغض النظر عن اختلافاتهم الدينية أو العرقية أو اللغوية التي تعتبر الأمور الفاصلة بين الشعوب والأمم.

– ديمقراطية تحقيق الأهداف: التي تسعى إليها ثقافة السلام، حيث تتخذ الحوار وسيلة لتبادل المعلومات والمعارف عن الثقافات المختلفة؛ مما يساعد على الانسجام، وربط الثقافات بعضها ببعض.

– **حداثة القضايا العالمية:** مما يحقق الربط بين ما يتعلمه، الطالب، وما يراه في الواقع؛ فيشعر بقيمة التعلم، ويحاول من خلال المواد التعليمية والمعلم أن يجد حلولا إجرائية للمشكلات العالمية باعتباره عضوًا في المجتمع العالمي.

مما سبق يمكن القول إن هناك العديد من الخصائص التي تتميز بها ثقافة السلام، مما يوضح أهميتها وعظم أهدافها وغايتها والتي تسعى إلى تحقيقها، كما توضح هذه الخصائص أن ثقافة السلام وتنميتها ونشرها عملية معقدة، ولا يقتصر تحقيقها على المؤسسات التربوية فقط، بل يجب أن يشترك جميع مؤسسات المجتمع في

تحقيق أهداف وغايات ثقافة السلام، كما يساهم الحوار في غرس بذور السلام، وخاصة إذا تم الحوار بين أجناس مختلفة من الطلاب، وتساعد ممارسات الحوار التي تتم بين الطلاب على النمو حتى يصبح هؤلاء الطلاب قادة العالم غدًا، وبالتالي لا يكون بينهم مجال للصراع، وذلك لأن النظام التعليمي أتاح لهم فرصة التعارف على ثقافات بعضهم البعض، مما أدى إلى ظهور قيم التعاون، والتسامح، والإيمان بأن الاختلاف يعني الثراء والتنوع والتكامل بين الشعوب، بالإضافة إلى ما سبق فهناك العديد من الخصائص التي تتصف بها ثقافة السلام من حيث تعددية المهارات المساهمة في حل المشكلات والتعاون والمشاركة والتعبير عن الرأي، وحل الصراعات بالطرق السلمية من تنمية ثقافة السلام داخل عقول كافة البشر، بالإضافة إلى التخلص من الصراع عن طريق الحوار السياسي بين مختلف المجتمعات، وداخل المجتمع الواحد مع احترام القيم الثقافية المختلفة وتحقيق الديمقراطية في تبادل المعلومات والمعارف.

☒ الأسس الفكرية للتنمية المستدامة:

تعد التنمية المستدامة شكلًا حديثًا من أشكال التنمية، تسعى إلى تحقيق التكامل بين المردود الاقتصادي من جهة، وبين الاعتبارات الاجتماعية والأوضاع البيئية من جهة أخرى(BugaJe, 2006, p. 604). هذا وقد استحوذت التنمية المستدامة على اهتمام جميع دول العالم بعامة والدول النامية بخاصة منذ تسعينيات القرن العشرين وحتى الألفية الثالثة، وذلك على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية وغيرها، حتى أصبحت الاستدامة مدرسة فكرية عالمية تتبناها الكثير من الهيئات والمنظمات الدولية والمحلية، وتطالب بتطبيقها، فعقدت من أجلها القمم والمؤتمرات والندوات والاجتماعات، ذلك أنها السبيل الوحيد لضمان الحصول على مقومات الحياة في الحاضر والمستقبل. "ويكمن جوهر التنمية المستدامة في تحقيق العدالة بين الأجيال الحالية والمستقبلية، والذي يتطلب توازنًا بين التنمية المستقبلية والتنمية الحالية، وهذا يستلزم استخداما حكيمًا بين الموارد غير المتجددة، والحد من التلوث بما يضمن توفير فرص للأجيال المستقبلية كي تنعم بمصادر جديدة للرفاهية" (الأمانة العامة للتخطيط التنموي، 2009، ص 12).

مفهوم التنمية المستدامة:

من أكثر التعريفات شيوعًا للتنمية المستدامة تعريف "برونتدلاند" بأنها: "التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم"(اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، 1989م، ص 69). ويوضح هذا التعريف بأن التنمية المستدامة تقوم على بعدين أساسين هما: بعد الحاجات وخصوصا الحاجات الأساسية لفقراء العالم التي ينبغي إيلاؤها الأولوية القصوى، وفكرة القيود التي تفرضها حالة التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البيئة للاستجابة لحاجات الحاضر والمستقبل، وهذه القيود تفرضها الدول والحكومات من أجل احترام البيئة، وتأهيلها لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية لأفراد المجتمع. ويعد

تعريف "برونتدلاند" للتنمية المستدامة من أكثر التعريفات أهمية وشيوعًا، بل ويعد ركيزة أساسية في كل فهم لاحق للتربية المستدامة فهو يؤكد على البعدين الإنسانى والعالمي لمسألة التنمية المستدامة، فالاستدامة هي عملية دينامية أكثر منها سمة ثابتة للمجتمع، كما أنها تشكل تحديًا إنسانيًا مستمرًا في مجال التغيير الثقافي والاجتماعي المستمر.

وهناك بعض التعريفات التي ركزت على الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، حيث عرفت التنمية المستدامة "بأنها ذلك النوع من التنمية الذي يأخذ في اعتباره التوازنات والأنساق والبيئة، ويحافظ على البيئة الإنسانية نظيفة وقادرة على تحديد مواردها، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى تحسين مستوى معيشة الفرد والمجتمع"(جمال الدين، 2015، ص 48). وفيه تم التركيز على التوازن بين أبعاد التنمية المستدامة المتعددة من أجل البيئة النظيفة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها عملية مستمرة تقوم على تطوير الواقع مع أخذ المستقبل بعين الاعتبار، وترمي إلى توظيف الإمكانات البشرية وتوجيهها إلى الطريق الصحيح، والحفاظ على الموارد الاقتصادية والبيئة والعلاقات الاجتماعية لتحقيق استقرار واقعي وأمن مستقبلي، فالتنمية المستدامة هي تنمية اقتصادية واجتماعية، وبيئية وثقافية وعلمية مع ضمان حصول البشر على فرص التنمية دون التغاضي عن حق الأجيال المقبلة، وذلك بشكل يساهم في ديمومة التنمية والحفاظ على الموارد.

خصائص التنمية المستدامة

تم **استخلاص عدد من خصائص التنمية المستدامة من خلال تحليل مفهوم التنمية المستدامة،** والاستناد إلى بعض الدراسات والبحوث في هذا الشأن، والتي يمكن إيجازها فيما يلي(أوسبينا،2002م، ص ص 37– 45)، (وارين ، 2000، ص 165)، (القياع، 2012)، (النور، 2012، ص 58):

- التمركز حول البيئة؛ حيث يصعب الفصل بين التنمية والبيئة، فهي تراعي حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية.
- ذات بعد قومي، حيث تتخذ التنمية المستدامة بعدًا قوميًا يتطلب رؤية شاملة مرتكزة على الأنظمة البيئية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- تسعى لتطوير الجوانب الثقافية والإبقاء على الحضارة الخاصة بكل مجتمع.
- التوازن؛ أي تحقيق التوازن بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، من خلال استراتيجية واضحة، وكل ذلك من أجل تحسين فرص حياة الإنسان في المجتمع، حاضرًا ومستقبلًا.
- ذات بعد أخلاقي، حيث ترتبط بفكرة العدالة ونظريات التعاطف والمشاركة المجتمعية، وتشجيع القيم واحترام الأخلاقيات من أجل مجتمعات عادلة ومنصفة، هي ذات بعد أخلاقي أكثر منها مفهومًا علميًا.

- التنمية المستدامة عملية مجتمعية تساهم فيها كافة الفئات والقطاعات والجماعات لا يجوز اعتمادها على فئة قليلة أو مورد واحد.
- ذات أبعاد متعددة فهي تشمل أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية، وثقافية، وسياسية وغيرها، كما تؤكد على الاستمرارية والتواصل بين هذه الأبعاد بما يحقق المنافع والمصلحة للإنسان.
- الاستمرارية، وهو ما يتطلب توليد دخل مرتفع يمكن من إجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد.
- أكثر شمولية بكونها أشد تداخلًا وتعقيدًا.
- تتوجه أساسًا لتلبية احتياجات أكثر الطبقات فقرًا.
- لا يمكن فصل عناصر التنمية المستدامة عن بعضها البعض لشدة تداخل الأبعاد والعناصر فيه.

يتضح مما سبق أن هناك علاقة وطيدة بين السلام والتنمية المستدامة، وأن للتعليم دورًا مهمًا في تحقيق كل منهما، حيث تسهم توافر السلام في توفير الجهد والمال لتطوير نظم التعليم والنهوض بها وتطويرها، بما يسهم في الإعداد الناجح للإنسان الذي هو محور التنمية المستدامة، بما يساعد في تحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه، كما يساعد السلام على الاستقرار والاستثمار، وبالتالي التنمية والتقدم بجميع المجالات، كما يعد السلام قيمة أخلاقية وثقافية واقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية، وسلوك إيجابي حضاري يسعى إلى احترام الحياة واحترام الغير، كما أن تشبع الفرد بثقافة السلام تمكن الإنسان من السعي للحصول على حقوقه وتأدية واجباته، حينئذ يشعر الفرد بالسلام الداخلي والخارجي لمجتمعه ويسعى إلى تطويره وتقدمه، الأمر الذي يتطلب ضرورة تنمية ثقافة السلام لدى الأفراد من خلال المؤسسات التعليمية بعامة، وبصفة خاصة الجامعية منها، خاصة وأن ثقافة السلام ترفع من مستوى التفاهم الدولي والتعايش السلمي والشعور بالقيم المشتركة بين البشر، وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومبادئها.

مبادئ التنمية المستدامة:

يمكن تصنيف المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة إلى مبادئ ثقافية واجتماعية واقتصادية وبيئية، والتي يمكن توضيحها فيما يلي (اليونسكو، 2014، ص ص 130، 131)، (United Nations, 2012, p. p. 5,6)، (Unesco, 2009):

<u>أولا- المبادئ الاقتصادية للتنمية المستدامة:</u>

- لا تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق نمو اقتصادي فحسب، بل هي نمط للتنمية يقوم بالمحافظة على البيئة.
- القضاء على الفقر وتقليل الفوارق بين مستويات المعيشة في مختلف أنحاء العالم أمرًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة.

- التعاون الدولي لتشجيع قيام نظام اقتصادي دولي مفتوح يؤدي إلى النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في جميع البلدان.
- للدول الحق في استغلال مواردها الخاصة دون التسبب في أضرار بيئية خارج حدودها.

ثانيًا– المبادئ الثقافية للتنمية المستدامة:

تتطلب التنمية المستدامة تحسين الفهم والتفكير العلمي والنقدي للمشكلات المختلفة، ويتعين على الدول تبادل المعارف والتقنيات المبتكرة لتحقيق الاستدامة.

يعد التعليم من أجل التنمية المستدامة عنصرًا تمكينيًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تزويد الجميع بالمعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لاضطلاعهم بدور عوامل التغيير الكفيلة بتحقيق التنمية المستدامة، حيث يستند التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى مبادئ احترام الطبيعة وحقوق الإنسان والديمقراطية والمساواة بين الجنسين وعلوم التمييز ، والتفاهم بين الثقافات والتنوع الثقافي، ونشر ثقافة السلام ونبذ العنف، وتعزيز النهج الشمولي، وتنمية المواطنة العالمية والمسئولية لدى الأفراد.

لتحقيق التنمية المستدامة على الدول الاعتراف بدعم هوية وثقافة ومصالح السكان الأصليين.

ثالثًا– المبادئ الاجتماعية للتنمية المستدامة:

- أن يتمتع الجميع بحياة صحية ومنتجة تتناغم مع الطبيعة.
- المشاركة الكاملة للمرأة أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز المساواة بين الجنسين.
- إقامة مجتمعات عادلة ومسالمة، فالحرب تدمر التنمية المستدامة وعلى الأمم أن تحترم القوانين الدولية لحماية البيئة في أوقات الحروب.
- دعم استدامة الحياة الديمقراطية ورخاء الإنسان.
- ترتبط التنمية المستدامة بالأسس البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بطريقة متوازنة ومتكاملة.
- التأكيد على التعلم مدى الحياة وتقديم برامج تدريبية وأنشطة لتثقيف وتوعية الجمهور.
- التأكيد على احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع وحمايتها وتعزيزها دون تمييز.

رابعًا– المبادئ البيئية للتنمية المستدامة:

- أن تستخدم الدول نهجًا وقائيًا لحماية البيئة؛ باتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب احتمالات وتهديدات جدية لا رجعة فيها تضر بالبيئة حتى ولو كانت المعرفة العلمية غير مكتملة أو غير حاسمة.
- تتعاون الدول في حفظ وحماية واستعادة سلامة النظام البيئي للأرض، وتتحمل الدول المتقدمة المسئولية في حمايته في ضوء الضغوط التي تلقيها المجتمعات على كاهل البيئة العالمية، والتكنولوجيات والموارد المالية التي تحت تصرفها.

- مشاركة الجميع لمعالجة القضايا البيئية، وعلى الدول تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد وتسهيل الحصول على المعلومات البيئية على نطاق واسع.
- تساعد التنمية المستدامة على التصدي للعديد من المشكلات والأولويات، مثل التحذير من الكوارث الطبيعية، وآثارها، وقضايا المياه، والطاقة، وتغير المناخ، وقضية التنوع البيولوجي، وانعدام الأمن وغيرها من خلال مؤسسات التعليم وبمشاركة كافة قطاعات المجتمع.
- سنّ القوانين البيئية الفعالة، وتحمل تكلفة التلوث على القائم به.
- السلام والتنمية وحماية البيئة أمور مترابطة وغير قابلة للتجزئة.

ومن الملاحظ أن هذه المبادئ هي نفسها مبادئ التنمية المستدامة؛ لذا يمكن القول إن السلام والتنمية أمور مترابطة غير قابلة للتجزئة. فالتنمية المستدامة تسهم في إرساء أسس السلام داخل الفرد وفي المجتمع الخارجي، بما تمنحه من الحريات والعدالة، والمساعدة في القضاء على الفقر والظلم والعنف، كما تساهم في إنتاج متعلمين لديهم القدرة على فهم الحياة وحل القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية، فالتنمية المستدامة لا تركز على الجانب البيئي فقط، بل تشمل أيضًا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، فهي تنمية بأبعاد ثلاثة مترابطة ومتكاملة ومتداخلة في إطار تفاعلي، يتسم بالضبط والتنظيم والترشيد للموارد لتشكل في النهاية أساليب وآليات لتحقيق الاستدامة، بما يحقق الرخاء الإنساني والطبيعي للأجيال الحالية والقادمة.

بعض أهداف التنمية المستدامة

ويمكن تصنيف هذه الأهداف إلى:

أ–أهداف ترتبط بالسلام مباشرة

ب–أهداف ترتبط بالسلام بصورة غير مباشرة

أ– أهداف ترتبط بالسلام مباشرة:

أكدت خطة التنمية المستدامة 2030م بأن أهداف التنمية المستدامة مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض، وأنه بتحقيق هذه الأهداف جميعًا ستتحسن حياة الجميع بشدة، وسيتحول العالم إلى الأفضل، وأكدت الخطة على مجموعة من الأهداف التي ترتبط بالسلام مباشرة، وهي كالتالي:

- التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وذلك من خلال (الأمم المتحدة، 2015، ص ص 34، 35):
- الحد من جميع أشكال العنف وما يترتب عليه من آثار.
- إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم، والحد من سائر العنف الذي يرتكب ضدهم.
- تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي.

- ضمان تكافؤ الفرص ووصول الجميع إلى العدالة.
- مكافحة جميع أشكال الجرائم والحد من الفساد والرشوة بجميع أشكالها.
- مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات على كافة المستويات.
- كفالة الوصول للمعلومات وحماية الحريات الأساسية.
- التعاون الدولي لبناء القرارات لمنع العنف ومكافحة الإرهاب والجريمة.
- تعزيز السياسات والقوانين غير التمييزية لتحقيق وتنفيذ التنمية المستدامة.
- تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات، وذلك من خلال(الأمم المتحدة، 2015، ص ص23، 24):
- القضاء على جميع أشكال التميز ضد جميع النساء والفتيات في كل مكان.
- القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات.
- كفالة المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة في جميع مجالات الحياة.
- تكافؤ الفرص المتاحة للمرأة والمساواة مع الرجل في القيادة وصنع القرار على جميع المستويات.
- الحد من أوجه عدم المساواة داخل الدول وفيما بينها، وذلك من خلال(الأمم المتحدة، 2015م، ص28):
- تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن السن أو الجنس أو العرق أو الدين أو غيرها وذلك بحلول عام 2030م.
- تعزيز التشريعات والسياسات والإجراءات التي تضمن تكافؤ الفرص والحد من عدم المساواة، وإزالة القوانين والممارسات التمييزية.
- التأكيد على الجماية الاجتماعية للفئات الضعيفة.
- إشراك الدول النامية في عملية صنع القرار في جميع المؤسسات الدولية.

مما سبق يتضح أن هذه الأهداف التي أقرتها خطة التنمية عام 2030م تتصل مباشرة بثقافة السلام، مما يوضح أن التنمية هي أحد مكونات ثقافة السلام، بل هي نموذج لتطوير أشمل وأوسع لمفهوم ثقافة السلام، فكلاهما يقترنان ببعضهما البعض ويهدفان إلى تحقيق العدالة والمساواة والإنصاف للجميع حاضرًا أو مستقبلًا، متخذين من التعليم الوسيلة الرئيسة لغرس قيمهما ومبادئهما وأهدافهما بين المتعلمين لإحداث التغيرات في المعرفة والقيم والسلوكيات وأنماط الحياة المطلوبة لتحقيق الاستدامة والاستقرار والسلام داخل وبين الدول، فالسلام والأمن أساسيان لكرامة الإنسان ولحدوث التنمية (ماريو، 1996، ص ص 12-16)، (Bajaj, 2009, p. 447).

ب- أهداف ترتبط بالسلام بصورة غير مباشرة:

إلى جانب الأهداف السابقة هناك أهداف أخرى لخطة التنمية المستدامة 2030م تتصل بأمن الأفراد والمجتمعات وسلامهم الشخصي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي، فهناك أهداف تتصل باحتياجات الإنسان الأساسية، ومنها:

- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، وذلك من خلال (الأمم المتحدة، 2015م، ص ص 19- 30):
- ضمان حصول الجميع ، ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة على ما يكفيهم من الغذاء المأمون طوال العام وذلك بحلول عام 2030م.
- مضاعفة الإنتاجية الزراعية، وضمان الأمن والمساواة في الحصول على الأراضي وموارد الإنتاج الأخرى.
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار من خلال العمل على حصول الجميع على خدمات ورعاية صحية متكاملة، وزيادة التمويل في مجال الصحة، والعمل على القضاء على الأوبئة التي تؤدي إلى الموت.
- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع، وإدارتها إدارة مستديمة، وذلك بتحسين نوعية المياه والحد من تلوثها، وحصول كل فرد بالتساوي على مياه الشرب نقية ميسورة التكلفة بحلول عام 2030م.
- ضمان الحصول على طاقة نظيفة وبأسعار معقولة للجميع، وتعزيز التعاون الدولي لتيسير الوصول إلى بحوث وتكنولوجيا الطاقة النظيفة، وتحسين وتوسيع البنى التحتية خاصة في الدول النامية.
- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة، وذلك من خلال دعم البلاد النامية من خلال المساعدات المالية والتقنية في إقامة مساكن وطرق وتوفير مساحات خضراء.

وفي ضوء ما سبق فإنه يلاحظ حرص خطة التنمية المستدامة على توفير ظروف معيشية ملائمة، فقد أكدت هذه الأهداف الحرص على إشباع حاجات الفرد الأساسية من المأكل، حيث الغذاء الصحي السليم والتوافر، والحصول على رعاية صحية متكاملة، ومياه شرب نقية، وخدمات الصرف الصحي، كذلك الحصول على طاقة نظيفة وبأسعار قليلة، والحصول على مسكن لائق مأمون، كما يلاحظ تأكيد هذه الأهداف على سبل التعاون والتفاهم بين الدول المتقدمة والدول النامية لتحسين مستوى معيشة الدول النامية، ولا شك أن توفير ذلك كله يكفل أمن الإنسان وسلامته واستقراره بوصفها حقوق أساسية للفرد أكدت عليها القوانين ومؤسسات حقوق الإنسان العالمية والمحلية؛ لأن عدم توفير الاحتياجات الأساسية وإشباعها لدى الفرد أحد أهم الأسباب المؤدية للعنف والصراعات والحروب والجرائم وغيرها؛ لذا تسعى الدول والحكومات لتوفيرها لإرسال سبل الأمن والسلام.

✓ **ثانيا– الدراسة الميدانية:**

بعد أن تمت الإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة في الإطار النظري فإن هذا الجانب يهدف إلى جمع البيانات اللازمة للإجابة عن باقي أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لغرض الدراسة.

أغراض الدراسة: هدفت الدراسة الميدانية التعرف على واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م من وجهة نظر الطلاب، كما هدفت الدراسة الميدانية – أيضًا – إلى التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب بحسب المتغيرات التالية:

النوع (طالب، طالبة).

الكلية (علوم، تجارة، شريعة، دراسات إسلامية).

الإقامة (قرية – مدينة).

مجتمع الدراسة والعينة:

وقد شملت الدراسة عددًا من الكليات بجامعة الأزهر بالقاهرة، ويوضح الجدول (1) أعداد الطلاب بالكليات التي تمثل مجتمع الدراسة الحالية.

جدول (1) وصف مجتمع الدراسة

الكلية	طلاب الفرقة الرابعة 2021–2022
الشريعة بنين بالقاهرة	2213
تجارة بنين بالقاهرة	3804
علوم بنين بالقاهرة	586
إجمالى كليات الطلاب	6603
دراسات إسلامية بنات بالقاهرة	5102
تجارة بنات بالقاهرة	1103
علوم بنات بالقاهرة	709
إجمالي كليات الطالبات	6914
الإجمالي العام	13517

المصدر: (جامعة الأزهر: مركز المعلومات والتوثيق، 2021).

وتظهر البيانات الواردة في الجدول (1) أن أكبر عدد طلاب للفرقة الرابعة متوفر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة، وأقلها بكلية العلوم بنين القاهرة.

وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة، وطبقًا لمعادلة ستيفن ثامبسون(Marguerite, 2006, 146):

$$s = X^2NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2P(1-P).$$

حيث (S) حجم العينة، و(X2) قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة يناظر (3.841) ، و(N) حجم المجتمع، و(P) هي نسبة توافر الخاصية المحايدة بالمجتمع وتساوي (0.5)، و(d) هي درجة الدقة وتساوي (0.05). ويتحدد مجتمع الدراسة الحالية من الطلاب بكليات العلوم والتجارة بنين وبنات بالقاهرة والدراسات الإسلامية بنات والشريعة بنين، وبلغ إجمالي الطلاب بالكليات الستة (13517) طالبًا، ووفقًا لمعادلة ستيفن ثامبسون فإن الحد الأدنى للعينة من الطلاب هو (374)، ونظرًا لتعدد المتغيرات قامت الباحثة بتوزيع رابط إلكتروني للاستبانة الخاصة بفئة الطلاب، وبعد استقبال الردود الإلكترونية والاستبانات الورقية من الفئات المطبق عليها واستبعاد الاستبانات التي لم يكتمل بياناتها الأولية أو أحد بنودها بلغ حجم العينة النهائي (856) طالبًا وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذلك وفق معادلة ستيفن ثامبسون، ويمكن توزيع مجتمع الدراسة كما بالجدول التالي:

جدول (2) توزيع مجتمع الدراسة من الطلاب وفق متغير النوع

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	طالب	6603	48.85
	طالبة	6914	51.15
الإجمالي		13517	100

وبعد عرض مجتمع الدراسة يمكن توضيح توزيع أفراد العينة كما بالجدول التالي:

جدول (3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفق المتغيرات المختلفة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	طالب	447	52.2
	طالبة	409	47.8
الكلية	علوم	273	31.9
	تجارة	262	30.6
	شريعة ودراسات إسلامية	321	37.5
الإقامة	قرية	440	51.4
	مدينة	416	48.6
الإجمالي		856	100

أظهرت البيانات الواردة في الجدول السابق أن:

- نسبة الطلاب أعلى من نسبة الطالبات؛ حيث بلغت النسبتان على الترتيب (52.2%)، (47.8%).
- نسبة أفراد العينة من طلاب كليات الشريعة والدراسات الإسلامية أعلى من نسبة عينة الطلاب من كليات العلوم والتجارة على الترتيب؛ حيث بلغت النسب على الترتيب (37.5%)، (31.9%)، (30.6%).
- نسبة الطلاب المقيمين بالقرى أعلى من نسبة الطلاب المقيمين بالمدن؛ حيث بلغت النسبتان على الترتيب (51.4%)، (48.6%).

1- **أداة الدراسة:** في ضوء الهدف الذي تسعى إليه الدراسة الميدانية تم تصميم استبانة تتضمن عبارات مغلقة الإجابة وفق الأسلوب الكمي، موجهة للطلاب والطالبات في بعض كليات الأزهر بالقاهرة؛ وذلك للتعرف على واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م، وقد تم تحكيمها وتوزيعها ورقيًا وإلكترونيًا على عينة الدراسة.

2- صدق أداة الدراسة

وللتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة في الكشف عن "واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م من وجهة نظر الطلاب" اتبعت الباحثة طريق الصدق الذاتي؛ حيث يمكن حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون) لمحاور الاستبانة وإجماليها، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

جدول (4) درجة الصدق لاستبانة الطلاب (ن=60)

الاستبانة	المحور	البعد	معامل ارتباط بيرسون	درجة الصدق
الطلاب	الأول: وعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام.		0.846**	مرتفعة
	الثاني: واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها.	الأول: دور الإدارة والثقافة التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	0.877**	مرتفعة
		الثاني: دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	0.801**	مرتفعة
		الثالث: دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	0.779**	مرتفعة
		الرابع: دور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	0.694**	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور الثاني		0.869**	مرتفعة

** تعني أن معامل الارتباط دال عند (0.01).

يلاحظ من الجدول (4) أن درجات الارتباط بين محاور وأبعاد الاستبانة الخاصة بالطلاب ومجموعها جاءت مرتفعة؛ حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.694– 0.877)، كما جاءت جميع القيم دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد أن الاستبانة الخاصة بالطلاب تتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

3- ثبات الاستبانة

نظرًا لصعوبة التطبيق مرتين عينة الدراسة من الطلاب استخدمت الباحثة طريقتي معامل (ألفا كرونباخ،
والتجزئة النصفية) كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (5) معاملات الثبات للاستبانة الخاصة بالطلاب (ن=60)

الاستبانة	المحور	البعد	العدد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
					الارتباط بين نصفي الاستبانة	معامل الثبات بعدالتصحيح Guttman
الطلاب		الأول: وعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام.	17	0.904	0.835	0.839
	الثاني: واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها.	الأول: دورالإدارة والثقافة التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	16	0.779	0.709	0.734
		الثاني: دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	18	0.886	0.818	0.853
		الثالث: دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	16	0.922	0.821	0.849
		الرابع: دور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	18	0.913	0.907	0.908
		الدرجة الكلية للمحور الثاني	68	0.857	0.891	0.862
		الدرجة الكلية للاستبانة	85	0.927	0.899	0.902

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (0.904)، وهي نسبة كبيرة، كما أن معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الاستبانة جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث تراوحت ما بين (0.835) إلى (0.839) كما يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات بعد التصحيح لـGuttman (0.839) لمجموع الاستبانة؛ مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

4- أساليب المعالجة الإحصائية

أ- إجراءات المعالجة الإحصائية للأسلوب الكمي

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعمل التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانات، وهي:

أ) **معامل ارتباط بيرسون** لقياس الارتباط بين إجمالي كل استبانة ومحاورها؛ وذلك للتحقق من وجود العلاقة الارتباطية سواء كانت موجبة أو سالبة.

ب) **معامل ألفا كرونباخ** لقياس الثبات.

ج) **معامل الثبات بعد التصحيح لـGuttman.**

د) **النسب المئوية في حساب التكرارات**؛ حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.

هـ) **الوزن النسبي:** ويساوي التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة.

ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (6) مستوى الموافقة لكل استجابة

مستوى الموافقة	المؤشر في حالة العبارات الإيجابية	المؤشر في حالة العبارات السلبية	المدى
لا	سلبي	إيجابي	من 0 وحتى (0 + 0.5) أي 0.5
نعم	إيجابي	سلبي	من 0.51 وحتى 1

و) **اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent sample t-test**، لقياس الفروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة في حالة المتغيرات الثنائية.

ز) **تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA.**

ح) **اختبار LSD للمقارنات الثنائية البعدية.**

5- **نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:** سيتم تحليل وتفسير نتائج استبانة الطلاب، على النحو التالي:

(1) التحليل الإحصائي لاستبانة الطلاب:

وصف وتفسير النتائج طبقًا للتعرف على واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م من وجهة نظر الطلاب تبعًا لاستجابة أفراد العينة وترتيبها في محاور الاستبانة حسب أوزانها النسبية:

❖ **النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة من حيث متوسط الأوزان النسبية لكل محور ودرجة الموافقة، والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول (7) إجمالي استجابات أفراد العينة من الطلاب على محاور الاستبانة وترتيبها (ن=856)

المحور	البعد	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة الموافقة على المحور	الرتبة	مؤشر الدرجة
الأول		10.879	0.639	63.99	1	إيجابي
الثاني	الأول	6.294	0.393	39.34	–	سلبي
	الثاني	10.425	0.576	57.92	–	إيجابي
	الثالث	8.480	0.53	53.00	–	إيجابي
	الرابع	7.416	0.412	41.20	–	سلبي
إجمالي المحور الثاني		32.616	0.48	47.96	2	سلبي
المجموع		43.494	0.512	51.17		إيجابي

ويتضح من الجدول (7) أن ترتيب محاور الاستبانة من وجهة نظر عينة الدراسة من الطلاب كانت كالتالي:

- يقع المحور الأول الخاص بوعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام في المرتبة الأولى من حيث التوفر، بينما يقع المحور الثاني الخاص بواقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها في المرتبة الثانية؛ حيث تراوحت النسب المئوية للمحورين بين (63.99%)، (47.96%).
- ترتيب أبعاد المحور الثاني من الاستبانة من وجهة نظر عينة الدراسة من الطلاب كانت كالتالي:

– في المرتبة الأولى من حيث التوفر: البعد الثاني الخاص بدور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.

– وفي المرتبة الثانية: البعد الثالث الخاص بدور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.

– وفي المرتبة الثالثة: البعد الرابع الخاص بدور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.

– وفي المرتبة الرابعة والأخيرة: البعد الأول الخاص بدور الإدارة والثقافة التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب؛ حيث تراوحت النسب المئوية لتلك الأبعاد بين (39.34%) إلى (57.92%).

❖ **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول الخاص بوعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام حسب أوزانها النسبية:**

جدول (8) ترتيب العبارات الخاصة بوعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام حسب أوزانها النسبية (ن=856)

م	العبارة		درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	وصف السلوكيات	ترتيب السلوكيات الإيجابية	ترتيب السلوكيات السلبية
			نعم	لا					
1	أستخدم الطرق السلمية فى حل خلافاتي.	ك	652	204	0.7617	0.4263	إيجابي	1	
		%	76.2	23.8					
2	أقدر دور المرأة ومشاركتها الكاملة.	ك	644	212	0.7523	0.4319	إيجابي	2	
		%	75.2	24.8					
3	أحرص على التواصل مع جميع زملائي.	ك	179	677	0.2091	0.4069	سلبي		1
		%	20.9	79.1					
4	أعتمد على الحوار البناء فى معالجة القضايا الشخصية.	ك	637	219	0.7442	0.4366	إيجابي	4	
		%	74.4	25.6					
5	أعتقد أن التسامح من أهم وسائل وقاية المجتمع من العنف.	ك	640	216	0.7477	0.4346	إيجابي	3	
		%	74.8	25.2					
6	أتجنب الإساءة إلى زملائي.	ك	587	269	0.6857	0.4645	إيجابي	11	
		%	68.6	31.4					
7	أعتز بانتمائي للوطن.	ك	582	274	0.6799	0.4668	إيجابي	13	
		%	68.0	32.0					
8	أتقبل النقد الموضوعي بصدر رحب.	ك	584	272	0.6822	0.4659	إيجابي	12	
		%	68.2	31.8					
9	أتحمل مسئولية ما أقوم به.	ك	613	243	0.7161	0.4511	إيجابي	7	
		%	71.6	28.4					
10	أقدر اتقان العمل.	ك	616	240	0.7196	0.4494	إيجابي	6	
		%	72.0	28.0					
11	أرفض الأفكار المتطرفة.	ك	604	252	0.7056	0.4560	إيجابي	8	
		%	70.6	29.4					
12	أرى أن احترام النظام واجب على كل فرد.	ك	596	260	0.6963	0.4601	إيجابي	10	
		%	69.6	30.4					
13	أحاول مساعدة زملائي فى حل	ك	599	257	0.6998	0.4586	إيجابي	9	

م	العبارة		درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	وصف السلوكيات	ترتيب السلوكيات الإيجابية	ترتيب السلوكيات السلبية
			نعم	لا					
	بعض مشكلاتهم.	%	70.0	30.0					
14	السلام يعني تجنب الحرب.	ك	625	231	0.7301	0.4441	سلبي		3
		%	73.0	27.0					
15	أرى أن حريتي يجب ألا تضر بحرية الآخرين.	ك	635	221	0.7418	0.4379	إيجابي	5	
		%	74.2	25.8					
16	أدرك حقوقي وواجباتي داخل الجامعة.	ك	491	365	0.5736	0.4948	إيجابي	14	
		%	57.4	42.6					
17	أمارس الديمقراطية بحرية داخل الجامعة.	ك	183	673	0.2138	0.4102	سلبي		2
		%	**21.4**	**78.6**					

يتضح من الجدول (8) حسب استجابات أفراد العينة من الطلاب أن العبارات (1)، (2)، (4)، (5) هي أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على المحور الأول والواقعة في الإرباعي الأعلى والخاص بوعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام، وهي درجة موافقة إيجابية وفقًا للوزن النسبي ودرجة الموافقة على العبارة والرتبة في حين كانت العبارات (3)، (17) هي أقل العبارات التي تعكس الموافقة على المحور الأول والخاص بوعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام، وهي درجة موافقة سلبية وذلك وفقًا للوزن النسبي ودرجة الموافقة على العبارة والرتبة.

❖ **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني الخاص "بواقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها" حسب أوزانها النسبية، البعد الأول دور الإدارة والثقافة التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب:**

جدول (9) ترتيب العبارات الخاصة بدور الإدارة والثقافة التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب حسب أوزانها النسبية (ن=856)

م	العبارة		درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	وصف السلوكيات	ترتيب السلوكيات الإيجابية	ترتيب السلوكيات السلبية
			نعم	لا					
1	توفر الجامعة بيئة تعليمية آمنة.	ك	534	322	**0.6238**	0.4847	إيجابي	3	
		%	62.4	37.6					
2	تشجع الجامعة الطلاب على العمل الجماعي.	ك	538	318	**0.6285**	0.4835	إيجابي	2	
		%	62.9	37.1					
3	تحرص الإدارة على حماية الحرية الفكرية للطلاب .	ك	350	506	**0.4089**	0.4919	سلبي		10
		%	40.9	59.1					
4	تحرص الجامعة على تعريف الطالب بحقوقه وواجباته الجامعية.	ك	265	591	**0.3096**	0.4626	سلبي		7
		%	31.0	69.0					
5	تحفز الجامعة الطلاب من خلال (اللافتات الإرشادية – الملصقات – الندوات) على الحفاظ على ممتلكات الجامعة.	ك	313	543	**0.3657**	0.4819	سلبي		9
		%	36.6	63.4					
6	تدعم الإدارة الجامعية الطلاب المتنوعين ثقافيًا.	ك	572	284	**0.6682**	0.4711	إيجابي	1	
		%	66.8	33.2					
7	تسمح الإدارة الجامعية للطلاب بإقامة مظاهرات سلمية للتعبير عن آرائهم بحرية.	ك	207	649	**0.2418**	0.4284	سلبي		4
		%	24.2	75.8					
8	تعقد الجامعة (مؤتمرات – ندوات – ورش عمل) حول مشكلات الشباب الاقتصادية وسبل علاجها.	ك	147	709	**0.1717**	0.3774	سلبي		3
		%	17.2	82.8					
		%	58.6	41.4					
9	تشجع الجامعة الطلاب من خلال (اللافتات – الندوات – ورش العمل) على اتباع السلوكيات البيئية الإيجابية.	ك	217	639	**0.2535**	0.4353	سلبي		6
		%	25.4	74.6					

م	العبارة		درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	وصف السلوكيات	ترتيب السلوكيات الإيجابية	ترتيب السلوكيات السلبية
			نعم	لا					
10	تحرص الجامعة على ربط الرحلات الطلابية بالمؤسسات الاقتصادية.	ك	211	645	**0.2465**	0.4312	سلبي		5
		%	24.6	75.4					
11	تقدم الجامعة بعض الخدمات الطلابية (مثل: منح دراسية لغير القادرين – الرعاية الصحية المجانية – سكن طلابي – تغذية سليمة – تكافل اجتماعي وغيرها).	ك	504	352	**0.5888**	0.4923	إيجابي	4	
		%	58.9	41.1					
12	توفر الجامعة (استشارات نفسية – برامج إرشادية) لمعالجة السلوكيات العنيفة لدى الطلاب.	ك	302	554	**0.3528**	0.4781	سلبي		8
		%	35.3	64.7					
13	توفر الجامعة بمكتبات كلياتها (كتب – مراجع) لتدعيم ثقافة السلام.	ك	503	353	**0.5876**	0.4926	إيجابي	5	
		%	58.8	41.2					
14	تصدر الجامعة (نشرات – دليل الطالب – مطبوعات) عن حقوق الإنسان المختلفة.	ك	112	744	**0.1308**	0.3374	سلبي		2
		%	13.1	86.9					
15	تحرص الجامعة على مشاركة الطلاب فى صنع القرارات الخاصة بهم.	ك	111	745	**0.1297**	0.3361	سلبي		1
		%	13.0	87.0					
16	تعامل الجامعة جميع الطلاب وفق معايير واحدة دون تمييز.	ك	502	354	**0.5864**	0.4928	إيجابي	6	
		%	58.6	41.4					

يتضح يتضح من الجدول (9) حسب استجابات أفراد العينة من الطلاب أن العبارات (6)، (2)، (3)، (11) أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على البعد الأول من المحور الثاني الخاص بدور الإدارة والثقافة التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وهي درجة موافقة إيجابية وفقًا للوزن النسبي ودرجة الموافقة على العبارة والرتبة في حين كانت العبارات رقم (15)، (14)، (8)، (7) أقل العبارات التي تعكس الموافقة على البعد الأول من المحور الثاني الخاص بدور الإدارة

والثقافة التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وهي درجة موافقة سلبية، وذلك وفقًا للوزن النسبي ودرجة الموافقة على العبارة والرتبة.

❖ **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبعد الثاني من المحور الثاني الخاص "بدور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب"**

جدول (10) ترتيب العبارات الخاصة بدور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب حسب أوزانها النسبية (ن=856)

م	العبارة		درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	وصف السلوكيات	ترتيب السلوكيات الإيجابية	ترتيب السلوكيات السلبية
			نعم	لا					
1	يتقبل رأي طلابه وإن خالفوا رأيه.	ك	597	259	0.6974	0.4596	إيجابي	9	
		%	69.7	30.3					
2	يتحاور مع الطلاب حول بعض مشكلات الشباب وطرق حلها.	ك	503	353	0.5876	0.4926	إيجابي	12	
		%	58.8	41.2					
3	يشجع طلابه على المشاركة فى الانتخابات الطلابية والعامة.	ك	155	701	0.1811	0.3853	سلبي		1
		%	18.1	81.9					
4	ينمي لدى الطلاب حب الوطن .	ك	641	215	0.7488	0.4339	إيجابي	1	
		%	74.9	25.1					
5	يدرب طلابه على خطوات صنع القرار.	ك	156	700	0.1822	0.3863	سلبي		2
		%	18.2	81.8					
6	يشارك طلابه فى القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية.	ك	619	237	0.7231	0.4477	إيجابي	3	
		%	72.3	27.7					
7	يسعى إلى دمج الطلاب الوافدين مع زملائهم.	ك	385	471	0.4498	0.4978	سلبي		4
		%	45.0	55.0					
8	يستخدم طرق تدريس تنشط التفكير النقدي والإبداعي لدى الطالب.	ك	371	485	0.4334	0.4958	سلبي		3
		%	43.3	56.7					
9	يحث الطالب على المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث.	ك	403	453	0.4708	0.4994	سلبي		5
		%	47.1	52.9					
10	يهتم بالعلاقات الإنسانية مع الطلاب.	ك	549	307	0.6414	0.4799	إيجابي	10	
		%	64.1	35.9					
11	يوضح للطلاب القوانين الجامعية.	ك	521	335	0.6086	0.4883	إيجابي	11	
		%	60.9	39.1					
12	يتمتع بعلاقات طيبة مع الزملاء.	ك	610	246	0.7126	0.4528	إيجابي	6	
		%	71.3	28.7					
13	يشجع الطلاب على القيام بأبحاث حول قضايا السلام المحلي والعالمي.	ك	612	244	0.7150	0.4517	إيجابي	5	
		%	71.5	28.5					
14	يربط بين موضوعات المقرر والسلام.	ك	602	254	0.7033	0.4571	إيجابي	7	
		%	70.3	29.7					
15	يوضح للطلاب أهمية دور المرأة.	ك	598	258	0.6986	0.4591	إيجابي	8	
		%	69.9	30.1					
16	يحفز عضو هيئة التدريس الطلاب على التحلي بالأخلاق الحسنة.	ك	621	235	0.7255	0.4465	إيجابي	2	
		%	72.5	27.5					
17	يشجع عضو هيئة التدريس على الحوار بقاعات الدرس.	ك	617	239	0.7208	0.4489	إيجابي	4	
		%	72.1	27.9					
18	يرفض عضو هيئة التدريس مناقشة قراراته مع الطلاب.	ك	364	492	0.4252	0.4947	إيجابي	13	
		%	42.5	57.5					

يتضح من الجدول (10) حسب استجابات أفراد العينة من الطلاب أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات البعد الثاني للمحور الثاني: الخاص بدور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب بلغ (0.579 من 1)، وبلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة على هذا البعد (57.92%)؛ مما يعني أن استجابة أفراد العينة من الطلاب على هذا البعد بـ (نعم)، وهو يمثل بوجه عام جانبًا إيجابيًّا، وأن العبارات (4)، (16)، (6)، (17)، (13) أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على هذا البعد، وهي درجة موافقة إيجابية، وفقًا للوزن النسبي ودرجة الموافقة على العبارة والرتبة، وتجدر الإشارة إلى أن العبارة (18) عبارة سلبية المضمون إلا أنها تعكس سلوكًا إيجابيًّا، وجاءت استجابة أفراد العينة عليها بـ (لا) أي استجابة سلبية؛ مما يعني سلوكًا إيجابيًّا.

❖ النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبعد الثالث في المحور الثاني الخاص بدور المقرارات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب حسب أوزانها النسبية:

جدول (11) ترتيب العبارات الخاصة بدور المقرارات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب حسب أوزانها النسبية (ن=856)

م	العبارة		درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	وصف السلوكيات	ترتيب السلوكيات الإيجابية	ترتيب السلوكيات السلبية
			نعم	لا					
1	تحث بعض المقررات على التسامح.	ك	537	319	0.6273	0.4838	إيجابي	6	
		%	62.7	37.3					
2	توجه بعض المقررات الدراسية الطلاب إلى اتخاذ سياسات داعمة للحفاظ على البيئة.	ك	356	500	0.4159	0.4932	**سلبي**		5
		%	41.6	58.4					
3	تتيح بعض المقررات الدراسية عمل مشاريع بحثية لبعض القضايا، مثل: (الفقر – البطالة – ثقافة السلام – حقوق الإنسان – الكوارث والأزمات).	ك	266	590	0.3107	0.4631	**سلبي**		1
		%	31.1	68.9					
4	تتضمن بعض المقررات الدراسية موضوعات داعمة لثقافة السلام.	ك	516	340	0.6028	0.4896	إيجابي	8	
		%	60.3	39.7					
5	تتضمن بعض المقررات الدراسية موضوعات عن دور المرأة.	ك	328	528	0.3832	0.4864	**سلبي**		2
		%	38.3	61.7					
6	تعمل الجامعة على تنقية وتنقيح المقررات الدراسية من عبارات العنف وآثار الغزو الفكري.	ك	579	277	0.6764	0.4681	إيجابي	3	
		%	67.6	32.4					
7	تقدم الجامعة برامج دراسية تعزز روح الانتماء للوطن.	ك	355	501	0.4147	0.4930	سلبي		4
		%	41.5	58.5					
8	تتضمن بعض المقررات التى درستها موضوعات، مثل: (الفقر – البطالة – حقوق الإنسان – ثقافة السلام – التنمية المستدامة – التربية البيئية).	ك	571	285	0.6671	0.4715	إيجابي	4	
		%	66.7	33.3					

م	العبارة		درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	وصف السلوكيات	ترتيب السلوكيات الإيجابية	ترتيب السلوكيات السلبية
			نعم	لا					
9	تحث بعض المقررات على ترشيد الاستهلاك.	ك	332	524	0.3879	0.4875	سلبي		3
		%	38.8	61.2					
10	تنمي بعض المقررات الدراسية مهارات التفكير الإيجابي.	ك	551	305	0.6437	0.4792	إيجابي	5	
		%	64.4	35.6					
11	تتضمن المقررات أنشطة عملية تشجع على العمل الجماعي.	ك	601	255	0.7021	0.4576	إيجابي	2	
		%	70.2	29.8					
12	قمت بعمل بحث فى أحد المقررات الدراسية يتناول مشكلة عالمية.	ك	357	499	0.4171	0.4934	سلبي		6
		%	41.7	58.3					
13	تحث بعض المقررات الدراسية على القيام بالمسئوليات المجتمعية إزاء الوطن.	ك	415	441	0.4848	0.5001	سلبي		7
		%	48.5	51.5					
14	تحث بعض مقررات الشريعة والدراسات الإسلامية على الحوار.	ك	528	328	0.6168	0.4864	إيجابي	7	
		%	61.7	38.3					
15	يخلو محتوى المقررات الدراسية من مناقشة قضايا السلام.	ك	349	507	0.4077	0.4917	إيجابي	9	
		%	40.8	59.2					
16	أستفيد من بعض المقررات الدراسية فى تعديل سلوكي على المستوى الشخصي.	ك	618	238	0.7220	0.4483	إيجابي	1	
		%	72.2	27.8					

يتضح من الجدول (11) حسب استجابات أفراد العينة من الطلاب، وأن متوسط الأوزان النسبية لعبارات البعد الثالث من المحور الثاني والخاص بدور المقرارات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب بلغ (0.530 من 1)، وبلغت النسبة المئوية على هذا البعد (53%)، مما يعنى استجابتهم على البعد بـ(نعم)، وهو يعد جانبا إيجابيًا، وأن العبارات (16)، (11)، (8)، (6) أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على البعد الثالث من المحور الثاني والخاص بدور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب، والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وهي درجة موافقة إيجابية وفقًا للوزن النسبي ودرجة الموافقة على العبارة والرتبة في حين كانت العبارات (3)، (5)، (9)، (7) أقل العبارات التي تعكس الموافقة على البعد الثالث من المحور الثاني والخاص بدور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وهي درجة موافقة سلبية وفقًا للوزن النسبي ودرجة الموافقة على العبارة والرتبة، وتجدر الإشارة إلى أن العبارة (15) عبارة سلبية المضمون، وجاءت استجابات الطلاب عليها بـ(لا) استجابة سلبية؛ مما يعنى سلوكًا إيجابيًا.

❖ **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبعد الرابع في المحور الثاني الخاص بدور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب**

جدول (12) ترتيب العبارات الخاصة بدور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب حسب أوزانها النسبية (ن=856)

م	العبارة		درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	وصف السلوكيات	ترتيب السلوكيات الإيجابية	ترتيب السلوكيات السلبية
			نعم	لا					
1	تنظم الجامعة مسابقات بحثية في موضوعات، مثل: (السلام العالمي – التعايش السلمي – نبذ التعصب – الأخوة الإنسانية).	ك	536	320	0.6262	0.4841	إيجابي	2	
		%	62.6	37.4					
2	تصدر الجامعة مجلة شهرية عن أخبار السلام والتنمية المستدامة توزع على جميع الكليات.	ك	330	526	0.3855	0.4870	سلبي		7
		%	38.6	61.4					
3	تنظم الجامعة معسكرات ومخيمات الكشافة للمشاركة في العمل التطوعي لخدمة البيئة وحمايتها.	ك	322	534	0.3762	0.4847	سلبي		6
		%	37.6	62.4					
4	تحتفل الجامعة باليوم العالمي للسلام.	ك	352	504	0.4112	0.4923	سلبي		11
		%	41.1	58.9					
5	تنظم الجامعة (ندوات – ملصقات – حملات توعية) حول نبذ العنف.	ك	365	491	0.4264	0.4948	سلبي		13
		%	42.6	57.4					
6	تفعل الجامعة الشراكة مع منظمات المجتمع المدني في الأنشطة الداعمة للسلام.	ك	261	595	0.3049	0.4606	سلبي		4
		%	30.5	69.5					
7	توفر الجامعة حملات تطوعية لخدمة المجتمع.	ك	529	327	0.6180	0.4862	إيجابي	3	
		%	61.8	38.2					
8	يشارك عضو هيئة التدريس الطلاب في الحملات التطوعية.	ك	539	317	0.6297	0.4832	إيجابي	1	
		%	63.0	37.0					
9	تنظم الجامعة (ورش عمل –	ك	358	498	0.4182	0.4936	سلبي		12

م	العبارة		درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	وصف السلوكيات	ترتيب السلوكيات الإيجابية	ترتيب السلوكيات السلبية
			نعم	لا					
	ندوات) للطلاب في مجال خدمة المجتمع.	%	41.8	58.2					
10	تنظم الجامعة ندوات مع قيادات المجتمع ورجال الدين لمناقشة الطلاب حول بعض قضايا السلام، مثل: (مخاطر الإرهاب – تعزيز القيم الإنسانية– إرساء الديمقراطية – الحوار بين الأديان وغيرها).	ك	337	519	0.3937	0.4889	سلبي		8
		%	39.4	60.6					
11	تعقد الجامعة مناظرات بين طلاب كلياتها لممارسة الحوار البنَّاء ونبذ التعصب الفكري.	ك	172	684	0.2009	0.4009	سلبي		1
		%	20.1	79.9					
12	تشجع الجامعة الطلاب على الانضمام للمسابقات الدولية ذات الصلة بقضايا السلام.	ك	351	505	0.4100	0.4921	سلبي		10
		%	41.0	59.0					
13	توفر الجامعة (ندوات– ملصقات– مؤتمرات) لمناقشة قضايا المياه.	ك	343	513	0.4007	0.4903	سلبي		9
		%	40.1	59.9					
14	تشكل الجامعة مجلسًا برلمانيًا طلابيًّا يتم من خلاله الاستماع إلى آراء الطلاب حول المشكلات العالمية.	ك	188	668	0.2196	0.4142	سلبي		2
		%	22.0	78.0					
15	توفر الجامعة دورات تدريبية للطلاب لتعلم بعض اللغات الأجنبية.	ك	237	619	0.2769	0.4477	سلبي		3
		%	27.7	72.3					
16	تعقد الجامعة انتخابات لاتحاد الطلاب كل عام.	ك	273	583	0.3189	0.4663	سلبي		5
		%	31.9	68.1					
17	تعد الأنشطة مضيعة للوقت لا فائدة منها.	ك	329	527	0.3843	0.4867	إيجابي	4	
		%	38.4	61.6					
18	أعزف عن المشاركة فى الأنشطة التطوعية التى تجريها الجامعة.	ك	526	330	0.6145	0.487	سلبي		14
		%	61.4	38.6					

يتضح من الجدول (12) – بحسب استجابات أفراد العينة من الطلاب – أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات البعد الرابع من المحور الثاني، والخاص بدور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطالب بلغ (0.412 من 1) بنسبة (41.2%)، مما يعني أن استجابات العينة على البعد: (لا) وهو يمثل – بوجه عام – جانبًا سلبيًّا، كما يتضح أن العبارات (8)، (7)، (1) أكثر العبارات التي تعكس الموافقة الإيجابية على البعد الرابع من المحور الثاني، والخاص بدور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب، والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور وفقًا للوزن النسبي ودرجة الموافقة على العبارة والرتبة، في حين كانت العبارات (11)، (14)، (15) أقل العبارات التي تعكس الموافقة على البعد الثالث من المحور الثالث، والخاص بدور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب، والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وهي درجة موافقة سلبية وذلك وفقًا للوزن النسبي ودرجة الموافقة على العبارة والرتبة، وتجدر الإشارة إلى أن العبارة (17) سلبية المضمون، وجاءت استجابات الطلاب عليها بـ(لا)؛ مما يعنى موقفا إيجابيًّا، وأن العبارة (18) سلبية المضمون وجاءت استجابات الطلاب عليها بـ (نعم)؛ مما يعني موقفًا سلبيًّا.

❖ **النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة من الطلاب حول واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م بحسب المتغيرات المختلفة:**

أولًا– الفروق باختلاف متغير النوع

للتعرف على واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م من وجهة نظر الطلاب باختلاف متغير النوع (طلاب – طالبات) تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T–Test)، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T–Test) للفروق في واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م من وجهة نظر الطلاب باختلاف متغير النوع

المحور	البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول: وعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام.		طالب	447	9.286	6.03	8.960–	0.0001 دالة
		طالبة	409	12.619	4.70		
الثاني: واقع	البعـــــد الأول: دور الإدارة والثقافـــــة	طالب	447	7.517	5.61	7.252	0.001

دور جامعة الأزهر فى تنمية ثقافة السلام لدى طلابها.	التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	طالبة	409	4.958	4.61		دالة
	البعد الثاني: دور عضو هيئة التدريس فى تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	طالب	447	8.624	5.67	- 10.203	0.0001 دالة
		طالبة	409	12.394	5.08		
	البعد الثالث: دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	طالب	447	8.295	5.01	1.231-	0.219 غير دالة
		طالبة	409	8.682	4.08		
	البعد الرابع: دور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	طالب	447	8.219	6.91	3.766	0.0001 دالة
		طالبة	409	6.538	6.07		

يتضح من الجدول (13) أن:

- هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الطلاب حول المحور الأول: وعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام من وجهة نظر الطلاب باختلاف متغير النوع؛ حيث بلغت قيمة (ت) (- 8.96)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط وهي (الطالبات)، وتعزى تلك النتيجة إلى أن الطالبات أكثر حرصًا على التسامح مع الآخر ومساعدته في حل المشكلات؛ وذلك نظرًا لطبيعة الإناث المسالمة عن الذكور، كما أن الذكور قد يفضلن استخدام القوة بدلًا من الحوار أو التسامح، ويتفق ذلك مع دراسة (رمضان عبد اللطيف، 2007، ص ص 218- 219) التي توصلت إلى أن الذكور أكثر ميلًا للسلوك العدواني بدرجة أكبر من الإناث، فالذكور تظهر لديهم العدوانية المباشرة الصريحة المتمثلة في العدوانية اللفظية والبدنية، وأيضًا العدوانية غير المباشرة المستترة بدرجة أكبر من الإناث، كما أشارت دراسة (عبد الله، 1998، ص 83) إلى أن الإطار الاجتماعي أكثر تسامحًا مع الذكور في سلوكهم العدواني من تسامحهم مع الإناث، فعندما يصدر السلوك العدواني من الإناث فإنه يواجه بالرفض بل والعقاب أحيانًا، وأن تعرض الذكور لأشكال مختلفة من النماذج العدوانية أكثر من الإناث؛ مما ييسر لديهم محاكاة هذا السلوك العدواني وتقليده.
- هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الطلاب حول الأبعاد الأول، والثاني، والرابع من المحور الثاني الخاصين بدور الإدارة والثقافة التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب، ودور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب، ودور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب باختلاف متغير النوع؛ حيث بلغت قيمة (ت) (7.252)، (- 10.203)، (3.766)، وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط، وهي (الطلاب) في البعدين الأول والرابع، بينما جاءت الفروق لصالح الطالبات في

البعد الثاني، ويرجع ذلك إلى أن الطلاب أكثر احتكاكًا بالإدارة الجامعية ومعرفةً بمهامها، وأنهم أكثر اهتمامًا بالأنشطة الطلابية، وأن الطالبات يحرصن على إقامة علاقات طيبة مع أعضاء هيئة التدريس عن الطلاب.

- ليس هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الطلاب حول البعد الثالث الخاص بدور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب باختلاف متغير النوع؛ حيث بلغت قيمة (ت) للبعد (-1.231)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ويعود ذلك إلى توحيد المقررات الدراسية بين كليات البنين والبنات في نفس التخصص.

ثانيا- الفروق باختلاف متغير الكلية

للتعرف على واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030م من وجهة نظر الطلاب باختلاف متغير الكلية (علوم، تجارة، شريعة، دراسات إسلامية) تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (15) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو محاور الاستبانة حسب متغير الكلية (ن=856)

المحور	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: وعي الطالب الجامعي بمفهوم ثقافة السلام.		بين المجموعات	2764.281	2	1382.140	47.468	0.0001
		داخل المجموعات	24837.084	853	29.117		
		المجموع	27601.364	855			
الثاني: واقع دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة السلام لدى طلابها.	البعد الأول: دور الإدارة والثقافة التنظيمية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	بين المجموعات	1758.160	2	879.080	33.563	0.0001
		داخل المجموعات	22341.653	853	26.192		
		المجموع	24099.813	855			
	البعد الثاني: دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	بين المجموعات	4617.147	2	2308.574	84.465	0.0001
		داخل المجموعات	23314.068	853	27.332		
		المجموع	27931.215	855			

المحور	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	البعد الثالث: دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	بين المجموعات	125.796	2	62.898	2.994	0.05
		داخل المجموعات	17917.867	853	21.006		
		المجموع	18043.662	855			
	البعد الرابع: دور الأنشطة في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب.	بين المجموعات	1868.465	2	934.233	22.716	0.0001
		داخل المجموعات	35081.479	853	41.127		
		المجموع	36949.944	855			

يتضح من الجدول (15) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلاب على المحاور: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، تبعًا لمتغير الكلية (علوم، تجارة، شريعة، دراسات إسلامية)؛ حيث جاءت قيم (ت) للمحاور الأربعة على الترتيب (47.468)، (84.465)، (2.994)، (22.716)، وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على البعدين الأول والثاني من المحور الثاني، تبعًا لمتغير الكلية (علوم، تجارة، شريعة، ودراسات إسلامية)؛ حيث جاءت قيم (ت) للبعدين على الترتيب (33.563)، (84.465)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05).

توصيات الدراسة:

-إنشاء مركز علمي لدراسات السلام بجامعة الأزهر يهتم بتنمية ثقافة السلام لدى أعضاء الجامعة ويتابع تنفيذ البرامج والأنشطة الداعمة لها.

-إصدار وثيقة إلكترونية وورقية لحقوق الطالب الجامعي وواجباته.

-إدخال مقررات مستقلة عن ثقافة السلام والتنمية المستدامة.

-الاهتمام بتنمية قدرات ومهارات طلاب الجامعة وتزويدهم بالمعارف والقيم التي تخدم ثقافة السلام والإسلام، واستغلال انتشار أعضاء كبيرة منهم بالمجتمع المصري والعالمي لنشر رسالة الإسلام الوسطية، وتحقيق مبادئه وقيمه محليا وعالميا.

-تحسين وتطوير المقررات الجامعية بشكل دوري وتضمينها موضوعات ومقررات عن مجال السلام والتنمية المستدامة.

-نشر ثقافة السلام في كليات الجامعة فكرا وممارسة.

" المراجع العربية والأجنبية"

- الأزهر الشريف. (2014م) توصيات " مؤتمر الأزهر العالمى لمواجهة التطرف والإرهاب". المنعقد في الفترة من 3–4 ديسمبر 2014م. القاهرة: الأزهر الشريف.
- إسماعيل، فاطمة عبدالله. (2010م) استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام لدى براعم المستقبل. ***مجلة دراسات وبحوث في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.*** كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. 213: 257.
- الأمانة العامة للتخطيط التنموي. (2009) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. الارتقاء بالتنمية المستدامة. رؤية قطر الوطنية 2030م. **تقرير التنمية البشرية لدولة قطر.** (قطر: الأمانة العامة للتخطيط التنموي).
- الأمم المتحدة واليونسكو.(2011م) الأزمة الخفية النزاعات المسلحة والتعليم. **التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع 2011م.** لبنان: دار الكتب.
- الأمم المتحدة. (2001) إعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام. العقد الدولي لثقافة السلام. واللاعنف من أجل أطفال العالم. الجمعية العامة. الدورة 56 A/56/349. نيويورك: الأمم المتحدة.
- الأمم المتحدة. (2001) **قرار الجمعية العامة لأمم المتحدة A/56/349 بتاريخ 13سبتمبر2001م بعنوان طلب إدراج بند تكملي في جدول أعمال الدورة الثانية والخمسين نحو ثقافة السلام.**
- الأمم المتحدة. (2001)إعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام. العقد الدولي لثقافة السلام. واللاعنف من أجل أطفال العالم. الجمعية العامة. الدورة 56(A/56/349). نيويورك: الأمم المتحدة.2001).
- الأمم المتحدة. (2015) تحويل عالمنا. : **خطة التنمية المستدامة لعام 2030.** الدورة السبعون. البندان 15.16 . من جدول الأعمال. نيويورك: الأمم المتحدة.25 سبتمبر.
- أوسبينا، جوستا فولوبيز. (مارس 2002م) التعليم من أجل التنمية المستدامة." التحدي المحلي والعالمي". ترجمة: مجدى مهدى على. ***مستقبليات.*** مج 30. ع 1. 35– 46.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائى. (2003) **تقرير التنمية البشرية لعام 2003.** (بيروت: برنامج الأمم المتحدة الإنمائى).
- جامعة الأزهر. (2018) الخطة الاستراتيجية لجامعة الأزهر يناير 2018 ديسمبر2022. اعتمادها

في الجلسة رقم 626 في 12 ديسمبر 2018 القاهرة: جامعة الأزهر.

- جاهين، جمال حامد. (2007م) تربية السلام وأهدافها واستراتيجياتها. ***مجلة المعرفة***. ع (153) س 29. 16: 26.
- جمال الدين، نجوى يوسف. (2015) ***محاضرات فى التربية والتنمية المستدامة***. (القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة). 48.
- جونسون، آنى تيرنر. (2013) دور الجامعات في إرساء أسس السلام. رؤى حول الصراعات وعملية التنمية في كينيا. ترجمة آمال الكيلانى. **مجلة مستقبليات**. مج 43. ع 3. مركز المطبوعات اليونسكو. القاهرة. 503- 529.
- الزنفلي، أحمد محمود.(2012) ***التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي ودوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الله، معتز سيد. (1998)"علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات الشخصي". ***مجلة علم النفس***. الهيئة المصرية العامة للكتاب. السنة 12. ع 47. 139: 146.
- عثمان، خديجة إمام. (2010م) قياس اتجاهات المعلمين وطلاب كلية التربية نحو نشر ثقافة السلام في ولاية نهر النيل. ***مجلة الدراسات التربوية***. السودان. مج 11. ع 21. 122- 140.
- ماريو، فيديركو. (1996) "العام الدولي للقضاء على الفقر 1996". ***مجلة رسالة اليونسكو***. مركز مطبوعات اليونسكو. س 49. 3: 17.
- اللجنة العالمية للبيئة والتنمية. (1989) "مستقبلنا المشترك" ترجمة: محمد كامل عارف. ***عالم المعرفة***. ع 142. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الهنيدى، جمال محمد. (2014م) "دراسة تحليلية لآراء طلاب الدبلوم العام الاستراتيجي التربية حول جوانب ثقافة السلام ومعوقات تطبيقها". ***مجلة كلية التربية***. جامعة المنوفية. ع (2). السنة 29. 159: 220.
- مكروم، عبد الودود. (2008) القيم. المواطنة. الإنسانية في حوار الحضارات. من بحوث المؤتمر الأول **حوار الحضارات: قنوات الاتصال بين الشعوب**. جامعة المنيا. مركز سوزان مبارك الثقافي للفنون والآداب. في الفترة من 3-5 . نوفمبر.
- ناصر، وداد عبد الله. وكامل، علياء عمر. (2019م) ثقافة السلام في الجامعات السعودية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجًا. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***. ع 107. 136- 184.

- النور، مأمون.(2012م) "التنمية المستدامة". ***مجلة الأمن والحياة***. جامعة نايف للعلوم الأمنية. ع (361). المملكة العربية السعودية. 57: 62.
- هربرت، ريد.(1994م) ***التربية والتعليم في خدمة السلام***. ترجمة حمزة محمد الشيخ وعطية مهنا (القاهرة: مؤسسة سجل العرب).
- الهنيدى، جمال محمد. (2014م) "دراسة تحليلية لآراء طلاب الدبلوم العام الاستراتيجي التربية حول جوانب ثقافة السلام ومعوقات تطبيقها". ***مجلة كلية التربية***. جامعة المنوفية. ع (2). السنة 29. 159: 220.
- وارين، جون.(2000م) ***كيف تعرف ما يصون البيئة؟ نظرة إلى الماضى والمستقبل***. مبادئ التنمية المستدامة. تحرير دوجلاس موشيت. ترجمة: بهاء الدين شاهين. (القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية).
- ياسين، نعمة عبد السلام.(2010) ***التربية والسلام*** . عمان: دار وائل النشر.
- يسن، دلال، والنبوى، عواطف.(2013) **التنمية البيئة المستدامة في ظلال الإعجاز العلمي للقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة**. (القاهرة: دار الفكر العربي).
- Bajaj, Monish. Belinda chiu. (september 2009) Education for sustainable development as peace education. peace and change. Journal of peace research. Vol- 34. issue. 4. 447.
- BugaJe, Idris Muhammed.(2006) Renewable energy for sustainable Development In Africa. areview. renewable and sustainable energy reviews. vol.10. issue 6. dec. 604.
- Chinyere, Alimba. N. peace education. (2013) transformation of higher education and youths empowerment for peace in Africa. International journal of scientific technology Research. vol. 2). issue12. December. 338: 347
- Hicks, David. (1995) Education for Peace issues. Principle and Practice in classroom. (London: Rout ledge).
- John, Best . W. and James, v. Kahen. (1998) Research in Education 8th ed. U.S.A: Aviacom Company.
- Johnson, David W. and Johnson, Roger T. Johnson. peace Education in The class room. creating Effective peace Education programs. Handbook on peace Education. (2014). 223-24.

- Johnson, David W. and Johnson, Roger T. (2006) Peace Education for Consensual Peace. The Essential Role of Conflict Resolution. Journal of Peace Education. vol.3. No.2. 147-174.
- Marguerite G. et al.(2006) Methods in educational research: from theory to practice. (New York: John Wiley & Sons. Inc.)
- Sampere, Marina Caireta. (2013) Peace and coexistence Education in school setting. A teacher training Perspective. (Catalonia: Evens. Foundation).
- Unesco. (1998) Culture of Peace. Resolution Adopted by The General Assembly. fifty-second Session Agenda item 156 A/RES/52/13. 15 January. see: http://www.UNESCO.org/iycp/kits/res52-13en.htm/(13-12-2015)
- Unesco.(2009) world conference on Education for sustainable development 31 March- 2 April. 2009. Bonn. Germany. available at: http//www.esd-world-conference-2009.org.(9/3/2019).
- United Nation. (1998) Moscow Declaration of Journalists for Culture of peace: International Congress of journalists of Russia. CIS and Baltic Countries-Tolerance-Human Rights and Press Freedom. (Paris: Unesco).
- United Nations.(2003) Declaration on the right of peoples to peace. (New York: united Nations).
- United Nations.(2012) Education for Sustainable development sourcebook. learning and training tools N.4. (Unesco).
- United Nations.(1994) general Declaration of National forum for the Culture of Peace in congo. (Paris: Unesco).
- الأمم المتحدة، القضاء على الفقر. متاح على –http://www.un.org/ar/sections/issues depth/poverty.
- منصور، عبد الملك. ثقافة السلام ضرورة. مفهومها وآفاقاتها. متاح على: http://www.afkaronlineorg /Arabic/archi/ .(18-11-2015).
- القياع، مندل عبد الله. "نظرة مستقبلية لوقائع التنمية المستدامة"، مجلة الجزيرة، ع (10607)، (الجمعة 22مارس 2012)، السعودية. متاح على: http//:www.mailustail.Jazirel. com.(23/5/2017)